الرأي العام

أسسها عبد العزيز المساعيد سنة ١٩٦١

٥٠ فلسا — ١٤ صفحة

السبت ٢٠ ربيع أول ١٣٩٤ الموافق ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٤ السنة ١٣ العدد ٣٧٦١
SATURDAY, APRIL 13, 1974 - 13th YEAR - No. 3761



كيسينجر يجتمع بالوفد السوري
ويستقبل وزير خارجية مصر لساعتين
فهمي واثق من ان كيسينجر يسعى لحل مقبول في الجولان

واشنطن — ١٢ — واف — رويتر — كشف هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركية اليوم جهوده الرامية الى تحقيق الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية في جبهة الجولان بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي اذا امكن.

وقد بدأ كيسينجر يوما من النشاط المكثف الدبلوماسي بتناول طعام الافطار في وزارة الخارجية مع اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية. وقد اصبحت مصر منذ حرب اكتوبر الشريك العربي الاول للولايات المتحدة في جهودها للتوسط في مشكلة الشرق الاوسط.

وعقب ذلك توجه وزير الخارجية الاميركية الى البيت الابيض ليشترك في اجتماع بين الرئيس نيكسون واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية لبحث الموضوعات التي ستطرح في لقاء القمة السوفياتي الاميركي. وستحتل مشكلة الشرق الاوسط مكانا هاما في الاجتماع.

هذا وسيعقد كيسينجر في وقت لاحق أول اتصال مع اللواء حكمت الشهابي الذي وصل من دمشق يوم الاربعاء الماضي حاملا المقترحات السورية حول الفصل بين القوات على جبهة الجولان. ومن المتوقع ان تمتد مباحثات اللواء الشهابي في واشنطن حتى يوم السبت القادم (اليوم).



فهمي مقتنع تماما

هذا وصرح وزير الخارجية المصرية عقب انتهاء اجتماعه مع هنري كيسينجر لمدة ساعتين « اني مقتنع تمام الاقتناع أن وزير الخارجية الاميركية يعمل بكل جهده لتحقيق اتفاق الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية ».

واضاف فهمي قائلا : ان مباحثاته مع هنري كيسينجر كانت بناءة وسعيدة كعهده بها دائما.

لقاء بالاحضان بين اسماعيل فهمي وهنري كيسينجر في مبنى وزارة الخارجية الاميركية بواشنطن حيث تناولا معا طعام الافطار وبحثا خلاله في الوضع في الشرق الاوسط.
(بالراديو من أ.ب)

مؤتمر قمة أميركي — سوفياتي في موسكو قريبا

واشنطن — ١٢ — واف — اعلن اليوم في واشنطن ان مؤتمر قمة سوفياتي أميركي سوف يعقد قريبا في موسكو.

وبعد اجتماع استغرق ساعتين بين الرئيس ريتشارد نيكسون واندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي صرح كيسينجر بان تاريخ هذا المؤتمر سوف يعلن في خلال بضعة اسابيع. وقال كيسينجر « ليس من المفترض أن تستطيع الدولتان العظميان ان تتوصلا خلال عقد مؤتمر القمة المنتظر الى اتفاق عام ودائم بشأن تحديد الاسلحة الاستراتيجية. ولكن ان مؤتمر القمة سوف يعقد سواء توصلنا الى هذا الاتفاق أم لم نتوصلا اليه ».

واشار كيسينجر الى انه ليس من المناسب تحديد « مواعيد مصطنعه » لابرام اتفاقيات المرحلة الثانية من محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية وصرح بان مؤتمر القمة في موسكو قد يتبع ابرام بعض الاتفاقات في مجالات اخرى. كما أضاف أن مجرد التقاء قطبي اقوى دولتين في العالم بشكل منتظم يعد أمرا هاما في حد ذاته.

واختتم وزير الخارجية الاميركية تصريحه بان أوضح ان نيكسون وغروميكو تناولا خلال اجتماعهما العلاقات بين

(البقية على صفحة ١٣)

عملية الخالصة :
اسرائيل لم تقعد بعد وتحسب من عدوان على لبنان او سورية
استنفار في الجيش والمقاومة



الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) أبو العباس يبرز للصحفيين بطاقة اسرائيلية تقوم الجبهة باصدارها لتمكين عناصرها من الاختلاط بالسكان في اسرائيل دون التنبه الى شخصياتهم.
(بالراديو من أ.ب)

بيروت — مكتب الراى العام — من رائدة نصار — ١٢ — الوكالات — اثر التهديد الذى وجهته رئيسة حكومة العدو المستقيلة غولدا مائير اجتمع الرئيس تقى الدين الصلح الى سفراء الدول الكبرى الخمس واطلعهم على تهديدات العدو والتصريح الاخير الذى تضمن تحميل لبنان مسؤوليات عملية كريات شمونة.

وقد اكد السفراء الخمس ضمانات دولية بالوقوف الى جانب لبنان ودعم موقفه تجاه احتمال وقوع اى عدوان اسرائيلى. كما اكدوا للرئيس الصلح ان بلادهم مستعدة لتعزيز موقف لبنان تجاه تهديدات اسرائيل لان ابطال عملية « كريات شمونة » لم ينطلقوا من على الاراضي اللبنانية غير المحتلة.

(البقية على الصفحة ١٣)

تشرين أخرى

كتب الياس مسوح

هل نقول ان عملية الفدائيين في الخالصة هي تشرين اخرى؟ نرجو الا نكون نبالغ في ذلك. غير أن هذه العملية ، في حدودها ، لا تقل عن ذلك ابدا. ثم أن أعظم ما فيها ، ليس انطلاقها من الداخل الفلسطيني، ولا انها تشكل بداية مرحلة جديدة في العمل الفدائي،

(البقية على الصفحة ١٢)

كلمة الرأي العام

حين الدس يستهدف النفط أيضا

منذ أن نقلت وكالات الانباء — الغربية طبعا — ما نشرته صحيفة « الوول ستريت » — الاميركية طبعا — قبل ايام أن النفط السعودي كان يصل الى الولايات المتحدة اثناء فرض الحظر العربي ، ادركنا ، للحال ، ماذا يجري بين هذه الكلمات ، وتأكد لنا ان تحطيم التضامن العربي ، بصورة كلية ، اصبح هدفا ستراتيجيا للقوى الدولية المضادة.

لا نقول ذلك دفاعا عن السعودية ، ولا عن الموقف الكبير ، الذي اتخذه الملك فيصل ، انما نقوله من أجل تأكيد حقيقة دخلت في التاريخ جنبا الى جنب مع حرب تشرين.

بعد هذا لا نريد القول ان العالم ركع بعدما دخل النفط العربي تلك الحرب المجيدة. فنحن الذين نرفض الركوع لأنفسنا ، نرفضه كذلك للآخرين. على اننا لسنا ننسى ، بالقطع ، كيف صحافة الغرب واعلامه وقادته ، اثناء حرب تشرين ، لم يجدوا غير وجه الملك فيصل يصورونه للتعبير عن عناد العرب ، وعن قوتهم المتفجرة. وبالطبع لا ننسى كلمات الدكتور كيسينجر ذاته الذي وصف العاهل السعودي ، اثر المقابلة الاولى ، بأنه متعصب وعنيد. ولسنا ننسى ، الى ذلك ، كلمات الملك فيصل الى رجل الصهيونية الاميركية.

اخيرا لسنا ننسى ان الحظر النفطي العربي ما كان له ان يبلغ ذلك الحجم الكبير ، لو لم تكن السعودية محوره. ولذلك رأيناه يهز العالم هزا عنيفا باكثر من الحرب ذاتها. ولو ان هذا النفط السعودي كان يذهب الى اميركا لكان الموقف قد اختلف تماما. غير ان الاعلام الغربي — الصهيوني يعرف اين يضرب ، وكيف يسعى الى الدس والوقيعة ، ومن اين ؟ لكن مع ذلك فان الوعي العربي قد نما بأكبر مما يفعل فيه الدس او تؤثر فيه الترهات وللحقيقة فان النفط العربي ، اذا كان تسرب اثناء الحظر ، فان التسرب لم يكن سعوديا ولا خليجيا ، بل كان ، كما ذكرت انباء كثيرة ، من دول عربية من غير الخليج ، تدعي الثورية وترفع رايات الكلام.

في كل حال فان علينا ادراك هذه اللعبة جيدا. اذ هناك ، الآن ، لعبة من اجل تحطيم الثقة بين العرب. ذلك ان هذه الثقة ، التي ولدت ، كبيرة ، في خلال الحرب ، واذهلت العالم ، مشمهدة ويراد ان تتحطم من أجل اهداف لم تعد خافية على احد. فالعرب الذين عبروا مواقع الهزيمة — الهزيمة الروحية خصوصا — في حرب تشرين ، باتوا يشكلون خطرا حقيقيا على الاعيب كيسينجر وشلته. ولهذا تقرر الرجوع الى الاغنية القديمة : اغنية التفرقة بين العرب ، وتحطيم الثقة في ما بينهم. غير ان ذلك سيبقى سلاحا مجهضا. فالحقائق لم تعد تقبل مثل هذه الالاعيب. واذا كانت حصلت بعض النتوءات السياسية في المسالك العربية ، اثر الخيمة ، فان الموقف النفطي العربي يبقى شاهدا

« الرأي العام »

(البقية على صفحة ١٣)



انهى الاسد محادثاته بموسكو بوعد سوفياتي بالدعم الاقتصادي والعسكري

موسكو — ١٢ — رويتر — واف — اب — اعلن الاتحاد السوفياتي اليوم ان القوى الخارجية المؤيدة لاسرائيل تهدد السلام فى الشرق الاوسط. وقال بودغورني انه جرى توقيع اتفاق تدعيم سورية اقتصاديا وتعزيز قدرتها الدفاعية.

وكانت وكالة انباتاس تشير بذلك الى الولايات المتحدة لدى اعلانها انتهاء المحادثات السوفياتية —السورية فى الكرملين اليوم.

وقالت ان الجانبين وجها اهتماما خاصا الى الشرق الاوسط حيث يستمر التوتر الذى يشكل خطرا على قضية السلام من جراء تصريحات الدوائر الحاكمة فى اسرائيل والقوى الخارجية التى تساندها.

وترأس الرئيس حافظ الأسد الذى وصل الى موسكو امس الجانب السورى فى المباحثات بينما ترأس الجانب السوفياتى ليونيد بريجنيف زعم الحزب الشيوعى واليكسى كوسيغين رئيس الوزراء والرئيس نيكولاى بودغورنى.

وقالت الوكالة في بيانها ان الجانبين كررا تأكيد تصميمهما على العمل من اجل سلام عادل فى الشرق الاوسط على اساس تحرير كل الاراضى العربية المحتلة وضمان حقوق الفلسطينيين.

واضافت ان الجانبين وقعا على بيان مشترك سوف ينشر فيما بعد.

ورغم ان الوكالة السوفياتية لم تورد اية ايضاحات بشأن نتائج المحادثات التى استمرت يومين الا ان المراقبين يشيرون الى انها قد حققت نقطة تفوق على

(البقية على الصفحة ١٢)

حرب الجولان تدخل شهرها الثاني
(ص ١٣)

البيان الختامي لندوة أزمة التطور الحضاري
(ص ٥)



شركة الصناعات الوطنية ش.م.ك

اعلان

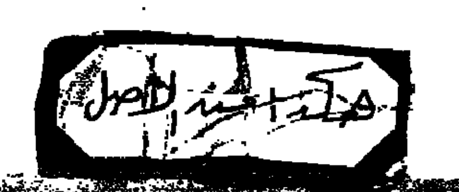
اعلان توزيع الأرباح للمساهمين

استناداً إلى قرار الجمعية العامة العادية لمساهمي شركة الصناعات الوطنية المنعقدة بتاريخ ١٩٧٤/٣/٢٦ بخصوص الموافقة على توزيع الأرباح لعام ١٩٧٣ على المساهمين وتحديد يوم ١٩٧٤/٤/١٥ موعداً للبدء بالتوزيع فانه يسرنا أن نعلن للسادة المساهمين بأن الشركة ستبدأ بتوزيع الأرباح في الموعد المحدد بقرار الجمعية أعلاه.

لذا يرجى حضورهم أو من ينوب عنهم مصطحبين شهادات الأسهم ووثائق اثبات الشخصية الخاصة بهم إلى مقر الشركة الكائن بالشويخ (تقاطع طريق الجهراء وطريق المطار الدولي) وذلك خلال الأوقات الرسمية من الساعة السابعة صباحاً إلى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر.

رئيس مجلس الإدارة



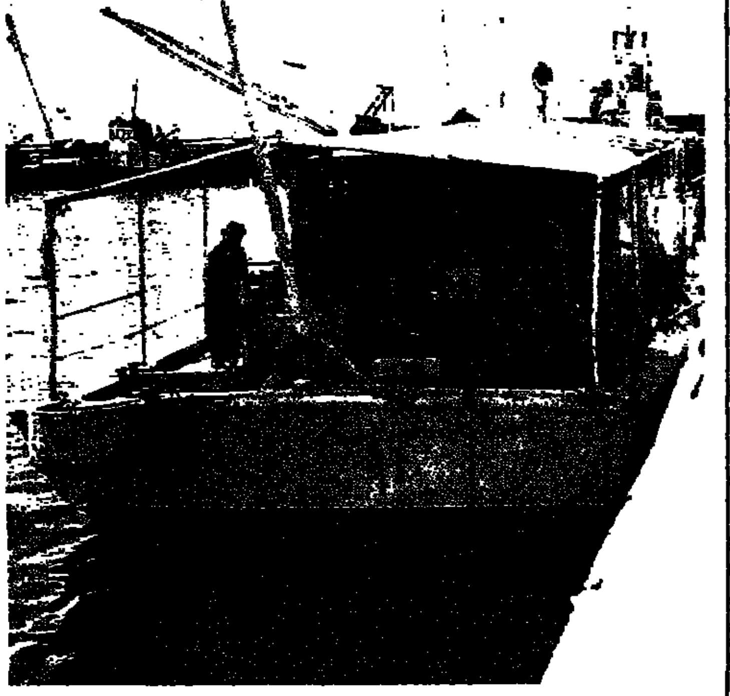


انقاذ ركاب و بحارة اللنش « مهلب » سالمين

بعد تعرضه لحادث وحريق في عرض البحر

كتب حكمت ناصر :

وردت في الساعة التاسعة والنصف من مساء الاول من أمس اشارة هاتفية من كراج التربية لادارة الاطفاء العام تفيد أن اللنش « مهلب » التابع لوزارة التربية قد أصيب بخلل مفاجيء شمالي جزيرة «فيلكا» باتجاه جزيرة «هبـر» وعلى متنه ثلاثون موظفا في المتحف العلمي برئاسة السيد حمد العتيقي أمين عام المتحف بالاضافة لسبعة بحارة ، وفورا تم ابلاغ العقيد علي عبد الرزاق مدير الاطفاء العام الذي أمر بتحريك الزورق « مفيد » الى مكان الحادث كما تم الاتصال مع مركز اطفاء الشعيبة فتحرك «تك» واحد من هيئة الشعيبة الصناعة واتصل المدير كذلك بسلاح الطيران وخفر السواحل لتحريك طائرة لموقع اللنش المتعطل ، وتضافرت الجهود معا لكن الطائرة لم تتمكن من اداء واجبها الطبيعي في ظل ظروف الرؤية السيئة جدا ، ولدى وصول قوة الاطفاء علم بأن اللنش « مهلب » قد اصطدم بصخرة في عرض البحر مما سبب شقا فيه . وكان العقيد علي عبد الرزاق على اتصال مستمر مع السيد بدر يوسف العيسى رئيس المجلس البلدي الذي كان قلقا على اللنش ومن فيه .



اللنش بعد ان تم انقاذ من فيه وسحبه الى الشاطيء .

وبعد جهود كثيفة تمكنت قوات الاطفاء بمساعدة خفر السواحل من انقاذ جميع من كانوا في اللنش .



العقيد علي العبد الرزاق
مديـر الاطفاء العام

وعلمت « الراي العام » أن مدير الاطفاء سيتقدم بطلب للجهات المسؤولة لتجهيز ادارته بطائرة عمودية يمكن استخدامها في البر والبحر والمستعملة حاليا في معظم بلدان العالم ، والتي تستطيع التغلب على رداءة الطقس خلافا لاية طائرة أخرى ويرصد ثمنها من ميزانية البلدية للعام الحالي ، وعلم أيضا أن طلب مدير الاطفاء أن تكون هذه الطائرة تحت تصرف وزارتي الداخلية والصحة العامة والاطفاء العام ويخصص لها مركز في مستشفى الصباح .

وفي ساعة متاخرة من ليلة الاول من أمس حضر السيد بدر يوسف العيسى لمستشفى الصباح حيث اطمأن بنفسه على الحالة الصحية لموظفي المتحف العلمي وشكر سلاح الطيران وخفر السواحل وهيئة الشعيبة ، كما سيقوم باستدعاء رجال الاطفاء الذين انقذوا حياة موظفي المتحف تمهيدا لترقيتهم أو مكافاتهم بمنح مالية .

اللنش ((مهلب)) من الداخل وقـد أصيب بشق كبير في عرض البحر وعلى متنه ٣٧ شخصا .

مناقصات وترسيات لمشاريع الانـارة ومد كيبلات كهربائية

طرحت وزارة الاشغال العامة في المناقصة ثلاثة مشاريع لتركيب وحدة تبريد احتياطية وتمديدات كهربائيةلورش الكلية الصناعية ومد كيبلات الضغط العالي . كما تم اقرار ترسية المناقصات التالية :

تركيب وازالة اعمدة انارة واصلاح اعمدة اخرى في الشوارع بالكويت ، وتركيب اعمدة انارة بطريق حديقة عبد الناصر — الجهراء — البدع . واعمدة الانارة في طريق المطار، وكذلك مد ولحم كيبلات الضغط العالي والضغط المنخفض في الكويت وكيبلات الضغط المنخفض في الجهراء ، وكذلك ارسيت مناقصة لتركيب محطتي الغاز التوربينتين في منطقتي الشويخ والصليبية .

تنفيذ تقاطع شوارع عمـان سالم المبارك والمغيرة

سيباشر في العشرين من ابريل الجارى في انشاء التقاطع عند التقاء شوارع سالم المبارك ، عمان ، والمغيرة بن شعبة الذى سيستغرق انجازه حوالي ٧ اشهر .

وقد طلبت ادارة الزراعة في وزارة الاشغال العامة من ادارة الطرق والمجارى التاكد من ادراج تنفيذ عبارات الرى الزراعي في جزر هذين التقاطعين ضمن اعمال تنفيذ المشروع .

القائزون ...

رسائل الشباب

● اعلنت وزارة التربية أس... القائزين العشرين في مسابقة ... الرسائل للشباب التي ينظمها س... اتحاد البريد العالمي ، وكانت ر... العام ٧٤ بموضوع (خطاب الى ... مريض او صديقة مريضة) .

وفي ما يلي اسماء القائزين ال... ستوزع عليهم الجوائز فيما بعـ...

مها عمارة ، طارق البورنو ، ... سالم جاسم ، عواطف محمد ... ريم جميل فريح ، رجاء عبد ال... محمود ، حازم تحسين البورنـ... اقبال حمد رميض ، ماجدة ... غازي محمود ابراهيم ، ماجد ... ابو حجير ، ناصر محمد مبارك ، ... شمس باشا ، سناء عبد الغني ... سناء سعود المطيري ، منى محمو... الرحمن ، جمال محمد الخياط ، ... محمود العرياني ، رائد ابو حط... خالد مهوس السعيد .

مجلس الـوزراء ينـاقـش
شـئـون مجـلـس الأمـــة
والتـطـورات العـربيـــة في المنطــقـة

يناقش مجلس الوزراء في جلسته التي ستعقد يوم الاحد المقبل برئاسةرئيس الوزراء بالنيابة سعد العبد اللـــه الصباح شؤون مجلس الامـــة ، واستجوابات السادة النواب ، خاصةماأثير في الجلسة السرية التى عقدهـا مجلس الامة يوم الثلاثاء الماضيلمناقشة اقتراحين مقدمين من الحكومة وعـدد من النواب بشان دعم الصمود العربيوتقديم العون المالى الى سورية شهريا،

كما ينتظر ان يوافق المجلس علـــى مشروع قانون مقدم من الحكومة بشـــان تعديل التكلفة الاجمالية للمطار والاندية والتي وافق عليها مجلس الامةوالبالغة ٣٦ مليون دينار .

زيارة العاهل السعودى

وسيبحث المجلس التقارير السياسيـة الدبلوماسية الواردة من سفارات الكويت في عدد من الدول الشقيقة والصديقة، خاصة استمرار المعارك على جبهـــة الجولان ، ونتائج زيارة العاهل الاردنى الملك حسين الى كل من القاهرةوسورية والمملكة العربية السعودية والمباحثات التى اجراها مع زعماء هذه الدول.

وتتوقع المصادر الرسمية انيقـــوم العاهل الاردنى بزيارة الكويت خلالهذا الاسبوع ضمن جولة يقوم بها الى عدد من الاقطار العربية لاطلاع زعمائهاعلى نتائج مباحثاته مع الرئيس الاميركـى نيكسون ووزير الخارجية الدكتور هنرى كيسينجر .

وسيبحث المجلس ايضا نتائـج زيارات كل منوزير صناعة البترول فى الاتحـاد السوفياتى ، ووزير التخطيط فـــى الكاميرون ووزير التعدين والهندسـة الهنغارى ومباحثاتهم مع المسؤولين فى الحكومة .

وتقول مصادر مطلعة ان المباحثـــات تركزت خلال هذه اللقاءات حول زيادة التعاون الاقتصادى والتقنى بين الكويت وهذه الاقطار .

وذكرت مصادر مطلعة انالمجلس سيعرض مذكرات عدد من الوزارات بشـــان الاشتراك في عدد من المؤتمـــرات العربية والاجنبية . وسيقرر التبـــرع لبعض الجمعيات والهيئات الخيرية . وقالت هذه المصادر ان المجلس قـــد يبحث ايضا شؤون الميزانيات الموجودة حاليا فمجلس الامة .

في الصميم

ماكو ٠٠ اغنية

أعتقد انه من حق المواطن ان يسأل الدولة السؤال التالي . .

ـــ ماذا تريدوننا ان ناكل ؟.

سؤال واحد لا اكثر . . طرحه مواطن جاءنا مع اكثر من ثمانية اشخاص معترضين على واقع الحال الذي وصلنا اليه . . قال : احدهم . .

ـــ الله يا الزمان . . بالكويت والاكل ببطاقة !! وقد صدق هذا الانسان الذي احتار في ما يفعل فالجمعيات التعاونية بدأت تعتمد نظام التقنين والبطاقة في عملية صرف المواد الغذائية الاساسية . . والتي بدون هذه البطاقة لا يستطيع الانسان ان يحصل على اي شيء . هناك في ابو ظبي جرت عملية حل مستعجلة لازمـة الغلاء برفع الرواتب بنسبة ٢٠٪ واصحاب المساعدات ٥٠٪ فاستطاع المواطن ان يقاوم بعض الشيء حدة ارتفاع الاسعار . .

هنا في الكويت لو طبقنا المثل فماذا ستكون النتيجة ؟.

لا شيء . . سيكون هناك قدرة على الشراء ولكن لن يكن هناك شيء نشتريه . لانه لا ارز ولا طماطم ولا سكر ولا دهن . . فلماذا زيادة الرواتب اذا ؟.

اننا نضم صوتنا الى جانب اصوات هؤلاء المواطنين الذين عجزوا عن ايجاد مخرج للمأزق الذي اوقعتهم الحكومة فيه بفضل سوء تخطيطها .وبسبب انصراف النواب الكرامالى معالجة امور سطحية لا اهمية لها كما هي مهمة عملية انهاء مشكلة الغلاء وارتفاع عملية الاسعار .

المواطن هذه الايام اصبح يقف عاجزا امام طلبات عائلية لا لقصور مادي ولكن لفقدان هذه المواد من الاسواق والجمعيات وان وجدت فهي تباع بالواسطة وبالسر حتى . واذا ما وصل الى اسماع المواطن المسكين عن وجود شيء ما في الجمعية وطار اليها وجد كل شيء قد ذهب الى بيوت النافذين . اما الباقون فلهم الله .

انه وضع مؤلم الذي شاهدته في احدى الجمعيات حين استولى مواطن على سيارة الجمعية المحملة بأكياس السكر وقام ببيعها بنفسه على الناس المنتظرة قرب سوق الجملة بعد ان رفض المسؤول البيع بألف حجة وحجة وقام بعد ذلك بتسليم النقود للموظف وقال له صارخا : ما عاد فينا نتحمل مصايبكم . هكذا الحال وهكذا تريد الحكومة فما العمل ؟.

« حي »

وزير التجارة الكندى يصل الى الكويت هذا الاسبوع

يصل الكويت في اواسط الشهـــر الجارى السيد جيليسي وزير التجـارة والصناعة في كندا على راس وفـــد رسمي يضم عددا من المسؤولين فـــي وزارة التجارة والصناعة الكنديةللبحث في زيادة وتنمية التعاون التجارى بـــين البلدين .

هذا وقد اعدت وزارة التجـــارة والصناعة برنامجا خاصا لاستقبـــال الوفد ولتمكينه من الاطلاع على مرافق النهضة في البلاد .

وسيعقد اجتماعا مع رئيس غرفـــة التجارة والصناعة السيد عبد العزيز الصقر وعدد من كبار المسؤولين لبحث وسائل دعم التعاون الاقتصادى بـــين البلدين .

شاشين سافر امس بعد اختتام زيارته

سافر يوم امس اليد فالنتين شاشين وزير صناعة البترول في الاتحـــاد السوفياتي بعد زيارة رسمية للكويت استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها سمو نائب الامير وولي العهد ورئيس الوزراء بالنيابة وعقد اجتماعات مــــع وزير المالية والنفط تركزت حول زيادةالتعاون البترولي بين الكويت والاتحاد السوفياتي كما تدارس الوزيران ازمة الطاقـــة في ضوء نقاش الجمعية العامة لـلامم المتحدة لهذا الموضوع الحساس .

الوفد البرلماني يسافر الى بوخارست اليوم

يسافر الى بوخارست اليوم الوفد البرلماني الكويتي برئاسة الرئيس خالد الغنيم وعضوية السادة ابراهيم خريبط وحمدان [illegible] وعبد العزيز [illegible] وعلي [illegible] وعبد الكريم [illegible] وعبد اللطيف الكاظمي وعيسى بهمن . وسيلقي الرئيس خالد الغنيم كلمة في المؤتمر يتحدث فيها عن دور الكويت في المجالين العربي والدولي ورغبتها في وقف سباق التسلح في العالم .

هذا ويرافق الوفد السيدان عبد اللطيف الشيخ الامين العام المساعد لمجلس الامة والسيد محمود [illegible] سكرتير الشعبة . وسيكون في وداع الوفد رئيس المجلس بالنيابة وعدد من النواب .

لما اكتمل النصاب مجلس الامة يناقش اليوم اتفاقية المشاركة

من المقرر ان يناقش مجلس الامة في جلسته التي ينعقد اليوم اتفاقية المشاركة مع شركة نفط الكويت . وتقول مصادر برلمانية ان اكتمال النصاب في جلسة اليوم سيكون صعبا خاصة ان حوالي خمسة عشر نائبا اعتذروا مسبقا عن عدم حضور الجلسة . وان هناك ثمانية نواب منهم الرئيس يستعدون للسفر الى بوخارست في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم . وتقول الاوساط البرلمانية انه يحتمل ان يرئس الرئيس جلسة الافتتاح [illegible]

٦ مشـروعات قوانين جديـدة لزيـادة رواتب الموظفيـن
ومكافحـة الغـلاء وانشـاء البيـوت
والمسعود يقدم مشروعا بمائة مليون دينار للمشاريع المحلية
استياء حكومي من تزايد مشروعات القوانين البرلمانية

كتب المندوب البرلماني

علمت « الراى العام » مـن مصادر برلمانية ان ستة نواب كلا على حـدة بدأوا يفكرون فى اعداد مشروعـات قوانين تتعلق بزيادة رواتب الموظفين وانشاء بيوت لذوى الدخل المحدود، ومرافق عامة ضرورية فى المناطق التى وصفها النواب بانها منسية .

وقالت المصادر المطلعة ان النائب خالد المسعود وعددا من النواب سيتقدمون باقتراح بمشروع قانون بمبلغ مائةمليون دينار لانشاء بيوت لذوى الدخل وزيادة رواتب الموظفين والمساعدة فـى حـل ازمة الغلاء ، وذكرت المصادر البرلمانية ان بعض النواب رهنوا موافقتهم على مشروع قانون الحكومة الخاص بتقديم الدعم الى دول المواجهة باقـــرار مشروع القانون البرلمانى المقتـرح . وتشير هذه المصادر الى ان نقاشاحادا سيحصل اثناء مناقشة تقرير لجنـــة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانيـة الخاص بالتوصية فى كيفية تقديـم الدعم ، لدول المواجهة .

واشار النواب يوم امس الى انهـم يوافقون على تقديم المعونة الـى دول المواجهة لا سيما سورية ومنظمـة التحرير الفلسطينية ، باعتبارهما مـا زالتا تحاربان ضد العدو الاسرائيلى، الا ان هؤلاء النواب يعلقون موافقتهـم على اقرار مشروع مواز للدعم للشؤون المحلية لاقامة المرافق العامة .

واعربت الاوساط الحكومية عن استيائها وعدم ارتياحها من هذه المشروعاتالتى تقدم الى المجلس ، والتى وصفتهـا هذه الاوساط بانها لا تستهدفالمصلحة العامة بقدر ما تستهدف المزايـدات الانتخابية ، وتساءلت هذه الدوائـر الحكومية عن الاسباب الكامنـة وراء تقديم هذه المشروعات خلال الـدورة الحالية التى اوشك المجلس فيهـا ان ينهى فصله التشريعى الثالث ، بينما لم يتقدم بمثل هذه المشروعات فـى الدورتين الماضيتين ، وتقول هـــذه الاوساط ان هذه المشروعات خاصـة ما يتعلق بالموظفين او بمكافحة الغلاء سوف لن تلقى طريقها الى النـور لا سيما ان الحكومة اعدت مشروع قانون لمكافحة الغلاء ، بالاضافة الى ان هذه المشروعات تخلق فجوة بين القطاعين الحكومى والاهلى وتسبب مزيدا مـن عزوف الكويتين عن العمل فىالقطاع الاهلى ، علاوة على ان هذه الزيادات تذهب هدرا .

وتشير الدوائر النيابية ان هناك شبه اتفاق بين عدد من النواب بان الميزانية العامة قد يعرقل اقرارها الا اذا وافق المجلس على بعض هذه المشروعـات المحلية الجديدة .

انشاء مناهل وكوابل ارضية في شـارعين

يبدا في الخامس عشر من ابريلالجارى تنفيذ مشروع تمديد انابيب وانشـــاء مناهل ومنافذ يدوية وكوابل ارضيـــة في شارعي خالد بن الوليد واحمد الجابر والمنتظر ان يستغرق العمل في المشروع شهرا واحدا .

طلـب باحثين اقتصاديين

تعلن غرفة تجارة وصناعة الكويت عن حاجتها لعدد من الباحثين الاقتصاديين للعمل بدوام كامل في دائرتها الاقتصادية . ويشترط في المتقدمين توفر ما يلي :

١ ـــ ان يكون عربي الجنسية ومستوفي جميع الشروط اللازمة لدخول دولة الكويت والاقامة فيها .

٢ ـــ يحمل شهادة جامعية في الاقتصاد او العلوم التجارية ويفضل الا تقل الشهادة عن درجة الماجستير .

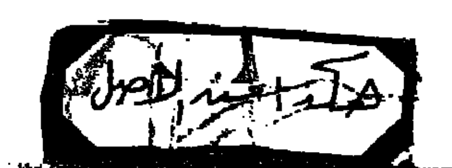
٣ ـــ ان يكون قادرا على كتابة التقارير الاقتصاديـة باللغة العربية باسلوب صحيح وسليم .

٤ ـــ ان يتقن اللغة الانجليزية تحدثا وقراءة وكتابـة اتقانا تاما ويفضل من تلقـى دراسته الاقتصاديـة بالانجليزية وكذلك تعطى الافضلية لمن يتقن لغة اجنبية اخرى الى جانب اللغة الانجليزية .

٥ ـــ تعطى الافضلية لمن لهم خبرات سابقة في ميدان البحث الاقتصادي وتحريـر المجـلات الاقتصاديـة المتخصصة .

تقدم الطلبات الخطية بالبريد المسجل مع تفصيل كامل ودقيق عن المؤهلات والخبرات مع صور عن المؤهلات وشهادات الخدمة وكذلك نماذج عن الدراسات التـي اعدها مقدم الطلب مع ذكر المعرفين من غير الاقارب والعنوان الكامل البريدي والبرقي والهاتفي لصاحب الطلب ، مرفقة بصورة شمسية الى العنوان التالي : غرفة تجارة وصناعة الكويت ـــ دولة الكويت ـــ ص٠ب (٧٧٥) .

على الا يتعدى تاريخ ايداع الطلب في البريد نهاية شهر ابريل ١٩٧٤ ، علما بان الراتب يحدد حسب المؤهلات والكفاءة .



توشيبا مع التقدم في كل مكان







تنظم شركة توشيبا بالتعاون مع مؤسسة الاجهزة الالكترونية دورة تدريبية على تلفزيون توشيبا الملون لمهندسين يمثلون وكلاء توشيبا فى عدد من الاقطار العربية مدتها ٢١ يوما تعقد فى مقر شركة عبر البلاد العربية للاعلان . وقد اوفدت شركة توشيبا ثلاثة من خيرة مهندسيها (تخصص تلفزيون ملون) لاطلاع المتدربين على كافة النواحي الفنيةوالخصائص الفريدة فى تلفزيون توشيبا الملون . يحضر هذه الندوة :

السيد عزيز احمد خان من شركة القطيم — دبي ، السيد سكندر لال من شركة المؤيد — البحرين ، السيد هاني ملحس من شركةحتاحت كيالي وصفدي — الاردن ، السيد ميشيل سماحه منشركة سهيلوسعود بهوان — مسقط (عمان) ، السيد خليل محمد علي ابو نجم من شركة الجاسم — المملكة العربية السعودية ، السيد عيد نصار من مؤسسة الاجهزة الالكترونية — الكويت، السيد سهيل هواري من مؤسسة الاجهزة الالكترونية — الكويت ، السيد مالك ليكات علي من مؤسسة الاجهزة الالكترونية — الكويت ، ووفد توشيبا الذي يتكون من المهندسين :

السيد جنشي سوتساكو، ، السيد تتسو اكيدا ، السيد تومونورا أوماشي .

ان شركة توشيبا عندما تقيم مثل هذه الدورات التدريبية لكل جديد فى التكنولوجيا لتؤكد حقيقة هي من صميم برامجها للمحافظة على منتجاتها وخدمة مقتنيها ولتقوم هذه المنتجات بادائها الكامل الذي صممت عليه فى الاصل وليبقى المستهلك على ثقته التامة بمنتجاتها .

ومؤسسة الاجهزة الالكترونية التي استضافت قبل أيام مؤتمر وكلاء نورج فى المنطقة وتستضيف اليوم مؤتمر توشيبا فانها بذلك تساهم فى جعل الكويت مركزا هاما فى المنطقة للمؤتمرات التجارية والتكنولوجيا العصرية .

اجتماعيات الكويت

● تقرر ان تبدأ الامتحانات التحريرية لشهادة الدراسة الثانوية الصناعية (النظام المطور) يوم الثلاثاء في الحادي والعشرين من مايوالمقبل للمستويين الصناعي والفني على ان تنتهي في السابع والعشرين منه حيث يبدأ الامتحان العملي للمتقدمينللشهادة (المستوى الفنى) ويستمر حتى ٢يونيو اماالامتحان العملي للمتقدمين للشهادة (المستوى الصناعى) فيبدأ يوم ٢٨ مايو وينتهي في ٣ يونيو .

● وضعت وزارة التربية خطة جديدة لمسابقة حفظ القرآن الكريم للعام الدراسى ٧٤—٧٥ حددت بموجبها النصوص المقررة لكل المراحل الدراسية على ان تجرى التصفية الاولى في النصف الاول من العام الدراسىوالتصفية الثانية في النصف الثانيمن يناير ٧٥ علىمستوى الوزارة لاختياره فائزين و٥ فائزات منكل صفدراسى .

وقد حددت الخطة جوائز تشجيعية للفائزين في كل الصفوف للمراحل الدراسية الثلاث للذكور والاناثوهى ٥٠ دينارا للاول و٣٠ للثانى و٢٠ للثالثو١٥ للرابع و١٠ للخامس .

والهدف من هذه الخطة نشر التوعية الدينية وتنشئة الطلاب والطالبات نشاة اسلامية سليمة ايمانا بدور القرآن الكريم في تهذيب النفوس وتقويم السلوك وتوجيه الناشئين الى الخير .

● السيد فتحى موسى عياد والسيدة قرينته رزقا مولودا جميلا سمياه صقر ابو فهد وعد باقامة حفلة بمناسبةقدوم مولوده الجديد .

● السيد سميح فالح سلمان من موظفى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والسيد عقيلته يستعدان للقيام بجولة في عدد من الدول الاوروبية . بالسلامة .

● السيدة مطيعة حرم السفير السورى السيد عبد الله رزوق دعت الى حفلة كوكتيل في منزلها — العديليةالغربية قطعة رقم ٣ — جادة ٢٣ ، على شرف الشيخة لطيفة حرم وزير الداخلية والدفاع سعد العبد الله يوم الثلاثاء المقبل في الساعة الخامسة مساء .

● مارلين ، شقيقة نظير حمصى وصلت من بيروت في زيارة تمتد الى عشرةايام واستقبلها فى المطار الزميل نظير ووالدته .. ياهلا .

● غص منزل السيد محمد نمر عبدالله الحلبى بالمعزين بوفاة والده الفقيد المرحوم الحاج نمر الحلبى . وقد توافد علىمنزله العديد من الشخصيات ووجهاء اهالى القدس . تعازينا .

● السيد فوزات علم الدين الملحق الصحافىفي السفارة السورية استقبل السيدة عقيلته القادمة من سورية ، بعدماعاد الزوج العزيز البيت لاستقبال العائلة . سلامات .

طريق الوفرة
متى يعاد انشاؤها ؟

اتسعت الاعمال الزراعية في منطقة الوفرة هذا العام اتساعا كبيرا بحيث اصبح فيها ما يزيد على مائتي مزرعة تنتج كميات لا بأس بها من الخضار ، وعلى الاخص الطماطم والخيار التي تزود السوق المحلية بنسبة جيدة من حاجة الاستهلاك ، ويؤمل ان يرتفع عدد المزارع في العام المقبل بنسبة ٥٠ بالمئة نتيجة للسياسة التي تتبعها الحكومة في تشجيع المواطنين على استثمار الاراضي الصالحة ومساعدتهم بكل الوسائل .

ولكن على الرغم من اهمية المنطقة ، فان الطريق التي تربطها بميناء عبدالله والبالغ طولها حوالي ٤٠ كيلومترا هي في حالة يرثى لها ، ومليئة بالحفر والاخاديد والمطبات ، مما جعل عملية نقل منتجات الوفرة الزراعية شاقة ومرهقة .

ازاء هذا الوضع فانالمسؤولين مطالبون بالاهتمام بالمنطقة وبطريقها ، وهو أضعف الايمان .

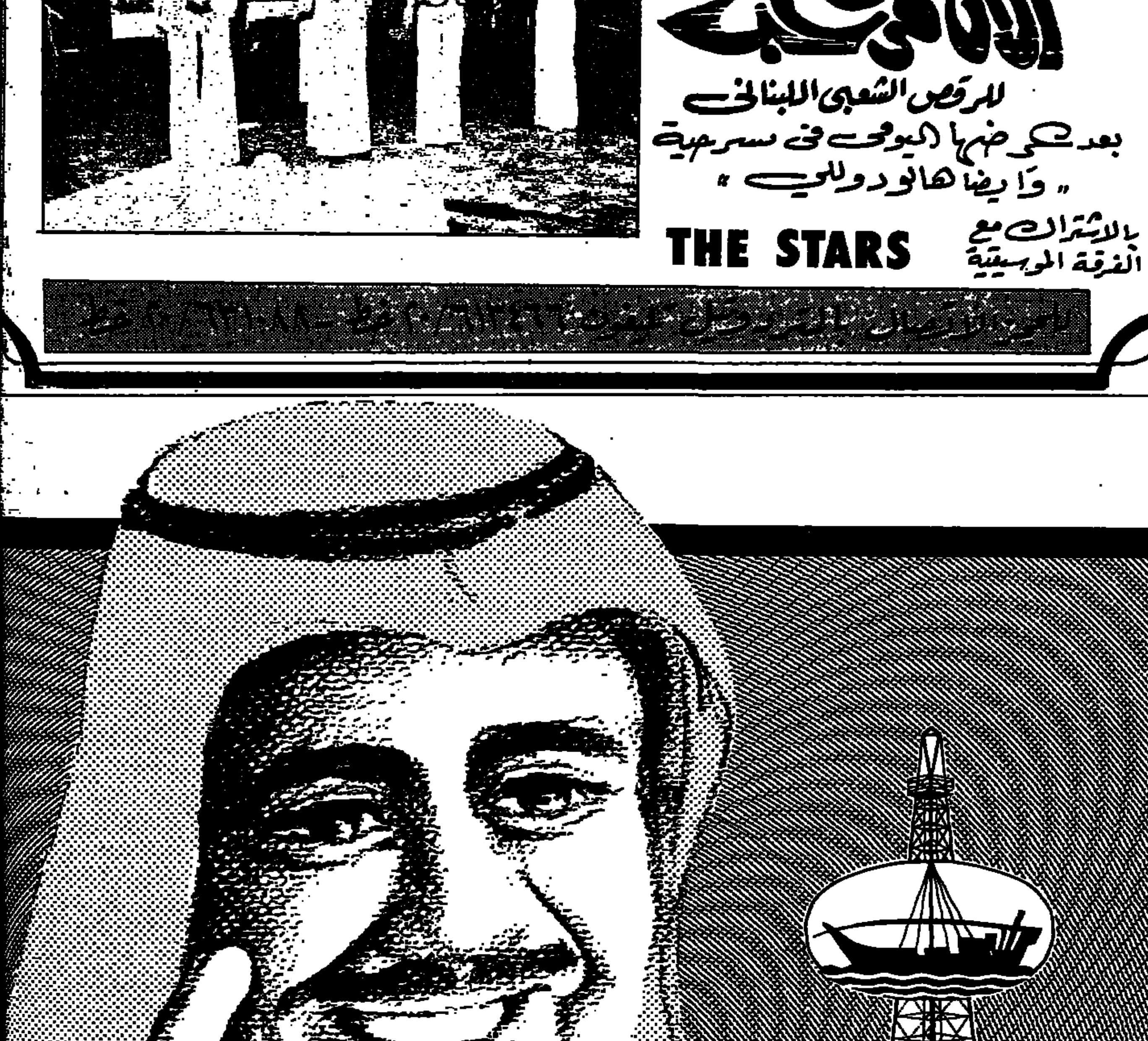
فهل نسمع قريبا ان المسؤولين قرروا اعادة انشاء طريق الوفرة — ميناء عبدالله وتوسيعها ؟. اننا نامل ..

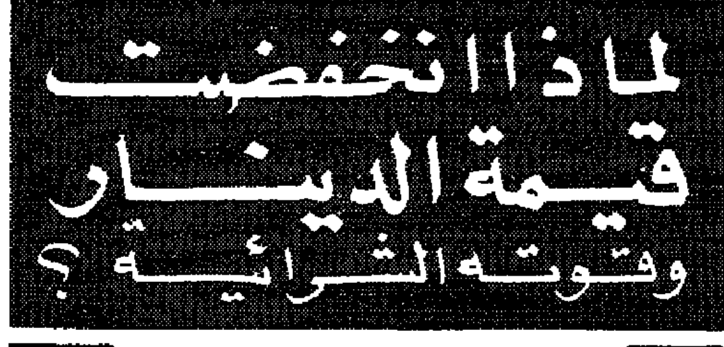


تزور الكويت حاليا الدكتورة سهير القلماوى حيث اجتمعت الى لفيف من سيدات المجتمع وتبادلت معهن الاحاديث المتعلقة بالمرأة ودورها في المرحلةالحالية

في الصورة تشاهد الانسة نورية الصالح رئيسة جمعية النهضة الاسرية تتبادل الاحاديث مع الدكتورة القلماوى بحضور بعض السيدات في حفلة اقيمت تكريما للدكتورة قلماوى في المسيلة بيتش موتيل .







علق خبير اقتصادي على ما اعلنه وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي الاول من امس من ان الدينار مثبت ولا يمكن تركه عائما ، وانه في وضع قوي ، ولا يجوز تقييمه عن طريق ربطه بعملة واحدة هي الليرة اللبنانية .

قال الخبير : صحيح انه لا يمكن تقييم عملة ما بعملة واحدة ، كما قال الوزير ، وبالنسبة للدينار الكويتي فاننا اذا قيمناه بعملات اخرى غير الليرة اللبنانية لوجدنا انه فقد بعضا من مركزه القوي ، خلافا لما ذكره الوزير .

فاذا قيمناه بالذهب،وهو اساس عالمي لتقييم العملات وخاصة في اوروبا فاننا نجد ان قيمة الدينار بالنسبة للذهب قد تراجعت كثيرا .. فبينما كان ذهب الـ١٠ تولات يساوي في شهر فبراير الماضي ١٥٦٫٣٥٠ د.ك. نجده يساوي اليوم ١٩٦٫٣٥٠ اي بفارق ٤٠ دينارا . وكذلك بالنسبة لسعر كيلو الذهب (٩٩٩) ، فقد كان سعره في شباط ١٢٤٠ دينارا وأصبح الان ١٦٧٢ دينارا ، وكيلو الذهب (٩٩٥) كان يباع في فبراير بـ١٢٣٥ دينارا فاصبح يباع الان بـ١٦٧٥ دينارا .
فهل هذا عائد الى العرض والطلب ؟..

ولناخذ مقياسا اخر هو الاسترليني .. فقد كان سعر الجنيه الاسترليني (تحويل) في شهر فبراير الماضي ٦٦٨ فلسا ، فاصبح الان ٧٠٦ فلوس. والاردني نقدا ، كان يساوي في فبراير ٩٠٥ فلوس فاصبح الان بـ٩٢٠ فلسا ، والعراق كان سعره ٩٢٠ فلسا فاصبح دينارا و٤٠ فلسا ، والليرة السورية ايضا ارتفع سعرها ..

من هذا كله يتضح ان قيمة الدينار بالنسبة لمجموعة عملات قد انخفضت كما انخفضت بالنسبة للذهب وللعملات الاوروبية .

واضاف : لقد كان الافضل القول ان الدينار مربوط بالدولار ، وهو يتاثر به ، كون الكويت تتلقى عائداتها النفطية بالدولار . وهكذا فاذا انخفض الدولار انخفض الدينار واذا ارتفع ، ارتفعت قيمة الدينار وهذا تؤكده الارقام .

فقد كان الدولار النقدي يساوي في شهر فبراير الماضي ٢٩٨ فلسا ، وهو يساوي الان ٢٩٧ فلسا .

وما الهامش التذبذبي المثبت به الدينار مع صندوق النقد الدولي الا هامشا محددا بالنسبة للدولار ..
وتابع الخبير الاقتصادي قائلا :

صحيح ان عدم استقرار عملة ما من شانه ان يؤدي الى اعباء مالية وخيمة على الاقتصاد الوطني وعلى الخزينة العامة للدولة .
ولكن ، أليس صحيحا ان الدينار لم يحافظ خلال الاشهر الماضية على استقراره الا بالنسبة للدولار ؟

اليس صحيحا ان انخفاض قيمة الدينار بالنسبة للعملات المربوطة بالذهب ، يعني تحمل كل مواطن في الكويت جزءا من « الاعباء المالية الوخيمة » ويفسر سبب ارتفاع اسعار جميع السلع التي تستوردها الكويت من البلدان الاوروبية ؟

واكد الخبير ايضا ان السلع الوحيدة التي لم تتاثر اسعارها بانخفاض قيمة الدينار هي السلع الاميركية وحدها ، وان كان المستوردون الكويتيون ، يوازنون — عند بيعها محليا — بين اسعارها ، واسعار مثيلاتها المستوردة من اوروبا .

وأعطى الخبير مثلا فقال : ان تجار لبنان عمدوا منذ اواخر العام الماضي ، وبعد أن خفضت الولايات المتحدة قيمة الدولار ، الى تخفيض اسعار السيارات الاميركية المنشا حتى اصبحت اسعار السيارات الاميركية في سوق بيروت اقل مما هي عليه في الكويت ، على الرغم من الفارق الكبير القائم بين نسبة الجمارك في لبنان والكويت .

واضاف : انني لا أنفي اثر العرض والطلب في تذبذب قيمة عملة ما ، لكننا لا نستطيع الا ان نقر بالامر الواقع الذي سبق ان اشرت اليه ، دون ان نربط بين الدينار والليرة اللبنانية .

البيان الختامي لندوة « ازمة التطور الحضاري في الوطن العربي »

يدعو لبعث الاجتهاد الحكيم في الدين والتعامل مع التراث كمنطلق لا كقيد

الديموقراطية والحرية والتخطيط شروط لتجاوز التخلف الاقتصادي والسياسي والثقافي والعلمي

البيان يوجه الشكر والتقدير لمناخ الحرية في الكويت

كتب حسين عبد الله

الملاحظات التى ابداها المفكرون العرب على مشروع البيان الختامى لندوة ازمة التطور الحضارى في الوطن العربى التى انهت اجتماعاتها والذى القاه الدكتور شاكر مصطفى في جلسة عقدتها الندوة برئاسة مقرر اللجنة التحضيرية لها ، كانت ذات ابعاد فكرية واسعة استهدفت علاقة الوطن العربى بالاستعمار واستهدفت تعديل نص التخلف الذى حمله مشروع البيان .

ـر مشروع البيان ان الاستعمار ادخل بنى جديدة على الوطن العربي ـزيفة لم يكن يريدها او يهدف اليها. ـد خالف المفكرون هذا القول ، وطالب ـد منهم بشطب كل ما يمجد الاستعمار ـوفا من الاصطياد في الماء العكر ـن سيء النية الذين يحاولون ان ـستغلوا كل مايسيء لهذا الوطن ـعربي . وقد تقرر اخيرا الغاء النص ـتفق الجميع على ذلك ، وعدل نص ـخلف الفكرى .

ـد القى الدكتور محمد النويهي كلمة ـامية باسم المشتركين في الندوة ـل فيها : انني فخور لما وجدته في ـكويت من محبة وسماحة واقـر ـحقيقة ان هذه الندوة كانت هي الاولى في تاريخنا الحديث بما جمعته ، وانني اشكر الكويت لما سمحت به من حرية تامة ومطالبة للتعبير الصريح والجرىء دونما كبت ظاهر او خفى وارجو ان يكون في مثل الكويت الحبيب العزيز اسوة حسنة للدول والحكومات العربية لكى تمضى فى ذا الطريق الذى بدأته الكويت . واضاف : شكرى العميق وتقديرى الجزيل ودعوتى الى الله سبحانه وتعالى ان يزيد الكويت بركة مادية وروحية وثقافية . وقد عقب رئيس اللجنة التحضيرية عبد الله المصفور بكلمة قصيرة قال فيها اننا نسجل اعتزازنا بهذه الكلمة الطيبة ونرجو لكم المزيد من النشاطات التى تهدف لرفع الشان العربى .

وفى ما يلى نص البيان الختامى :
ان اعضاء الندوة التى اجتمعت فى الكويت ما بين ٧ — ١١ ابريل (نيسان) ١٩٧٤ بدعوة من جامعة الكويت وجمعية الخريجين الكويتية لتدارس ازمة التطور الحضارى فى الوطن العربى.. ايمانا منهم بمسؤوليتهم القومية امام التاريخ وامام الاجيال العربية المقبلة، وشعورا منهم اعمق الشعور بخطورة المرحلة الحضارية التى تمر بها الامة العربية فى الظروف العالمية الراهنة، ووعيا منهم للمعطيات الحضارية فى هذا العصر ولضرورة العمل الكثيف والسريع على ان تواكب شعوبهم مسيرة الحضارة العالمية فى تطورها الشديد السرعة والنمو والتعقد ، وادراكا منهم لعظيم القوى المادية والروحية التى تملكها امتهم فى الصراع العالمى القائم وللقوى الشرسة التى تعرقل تطورها الحضارى سواء منها العوامل الداخلية او القوى الخارجية ، وثقة منهم بان الامة العربية مؤهلة كما كانت في تاريخها العربى الطويل لان تحمل قيم الخير والعدل والفكر والعلم والعقلانية والتجدد ، ولان تقدم العطاء المبدع لابنائها وللانسانية جمعاء ولان تسهم فى اثراء حضارة الانسان .
لذلك كله فانهم بنتيجة هذا اللقاء الفكرى الخصب الذى حققوه والحوار الذى تم في هذه الندوة وبعد ان تناولوا بالتحديد العوامل المتعددة التى تعيق التطور الحضارى العربى وتدارسوا اشكالها وابعادها وتطلعات المستقبل. وبنتيجة ما تحقق لهم خلال ذلك من انهم رغم اختلاف مشاربهم وافكارهم واقاليمهم يلتقون عند مبادىء مشتركة واحدة فقد رأوا ان يصدروا هذا البيان الذى يلخص رؤيتهم الفكرية للموقف الحضارى العربى الراهن ولما يرجون ان يكون موضع العمل والكفاح والبناء من قبل كل مفكر عربى وكل مسؤول ، وهم متفقون فى تلك الرؤية حول النقاط الاتية :

١ — في مشكلة التطور الحضارى العربى من حيث الشان والتاريخ

ان مشاكل التطور الحضارى العربى على اختلاف نواحيها هى من الالحاح والخطر ضمن الظروف العالمية الراهنة والمستقبلية على السواء ، بحيث تقتضى تجند كافة العاملين فى ميادين الفكر والعمل وكافة المسؤولين لدراستها وبث الوعى بشانها والتخطيط لتجاوزها ولما كانت عواملها متداخلة بعضها مع بعض فان الصدى لتجاوزها لا يمكن ان يتم الا بجهد شامل متكامل فى كافة الجوانب .
ان المعوقات الحضارية التى تمثل التطور الحضارى العربى وان كانت لها جذور تاريخية منها الاقتصادى ومنها الاجتماعى ومنها الفكرى ومنها السياسى الا ان تاريخية تلك المعوقات رغم خطورتها وتجذرها العميق احيانا فى الذات العربية ، لا يعنى انها معوقات غير قابلة للتجاوز ونعتقد بالعكس ان التخلف الحالى سبب من اسباب جمود فهمنا للماضى العربى ودور التراث . وان العمل على تغيير البنى الاجتماعية — الاقتصادية وعلى تطوير القيم الروحية وعلى تحديث القيم الفكرية كفيلة بفرض معطيات جديدة على التاريخ تدمر تلك المعوقات .

٢ — في الهدف الاساسى

ان الهدف الاول الذى يجب ان يتجه اليه المفكرون والمسؤولون العرب هو تحرير الانسان العربى فكريا واقتصاديا واجتماعيا وجعله في مستوى النضال الذى يفرضه عليه العصر والذى يرد قيمته الانسانية المثلى اليه ولا يكون ذلك الا بتوفير الضمانات لحريته الكاملة لا من الناحية السياسية والفكرية فحسب ولكن الاجتماعية ايضا للنضال ضد التخلف . كما لا يكون الا بتوحيد القوى الفكرية التقدمية وتعبئتها لاحداث التغيير الجذرى المنشود على المستوى القطرى وعلى مستوى الوطن العربى كله .

٣ — في التخلف الفكرى

يرتبط التخلف الفكرى الارتباط الوثيق بانواع التخلف الاخرى وهذا ما جعل الحياة العربية المعاصرة مفتقرة الى العنصر العقلانى فى توجيهها بسبب عجز الفكر العربى عن القيام بدوره الواسع فى شتى جوانب تلك الحياة. واسباب هذا التخلف ترجع الى عوامل متعددة ، اهمها ما تركته عهود الانحطاط العربية من رواسب فكرية سيئة وما حدث من انقطاع فى مسيرة الفكر العربى نتيجة لانهيار الدولة العربية ثم ما كان عجز الفكر العربى بعد ان عاود نهضته فى العصور الحديثة عن استيعاب منجزات الثقافة العربية ومنجزات الثقافة الاجنبية استيعابا اصيلا متكاملا وقد ادى هذا الى ظهور مدرستين فكريتين مصطرعتين ، كلتاهما خاطئة. المدرسة التى تحاول احياء الثقافة العربية دون تجديدها ، والمدرسة التى تنكرها وتتجه من دونها نحو ثقافة العصر الحديثة . ولم تعمق بعد جذور المدرسة الفكرية السليمة التى تدعو الى توليد فكر عربى اصيل وحديث معا من خلال نظرة تجاوزية تجديدية لا استرجاعية سكونية . ومن ابرز مظاهر التخلف فى الفكر العربى السائد البعد عن الروح العلمية والعقلانية في النظر الى الكون والاشياء والانقطاع الواضح عما يتجدد باستمرار ويتفتح باستمرار من منجزات العلم والفكر الحديث وافاقه . ومن هنا كان لا بد من تعميق منازع التفكير العلمى والمنهج العقلانى والعمل على ربط الفكر باسس الحضارة العلمية التكنولوجية ، القائمة على العلم والتنظيم والتخطيط . ان العقل ليس مجرد اطار او اداة للعلم النظرى ولكنه وسيلة تحرر اجتماعى اقتصادى ايضا وطريق لتحقيق مجتمع انسانى اكثر توازنا وعقلانية وانتاجا .

٤ — في التراث

ولقد كانت القضية التى واجهت الندوة فى اكثر من بحث من بحوثها وباشكال مختلفة هو دور الماضى العربى فى توجيه المستقبل وسواء سمينا هذه المشكلة بالاصالة والتجديد او بالتراث والتحديث او بالسلفية والتغريب او غير ذلك فما كان لها ان تاخذ هذا الدور المتعدد الوجوه والاثر في التطور الحضارى العربى لولا اننا ننظر اليها نظرة لا تاريخية .
ان هذا التراث جزء منا ومن تكويننا الحضارى ولكنه لا يجوز ان يجعل المستقبل ملكا للماضى . ان محاولة اسقاط الماضى على المستقبل تبدو انها محاولة فاشلة فانها تؤدى الى القطيعة بين العربى وعصره وبينه وبين مستقبله . وان دمج معنى الاصالة بمعنى التراث مزلق خطر فالاصالة لا تكون بالتشبث الحرفى بذلك التراث ولكن بالانطلاق من خلاله الى ما بعده ومن خلال قيمه الى مرحلة جديدة فيها الاغناء له وفيها التطوير لقيمه . ان الاحياء الحقيقى للتراث لا يكون الا عن طريق الاستيعاب النقدى التاريخى الخلاق له وعن طريق تجاوزه فى عملية خلق جديدة ويترك للماضى ماضيا فلا يزاحم الحاضر والمستقبل وبالتمثل الجديد له من خلال منظورى العصر والغد .

٥ — في الدين

واذا كان الدين حقيقة عميقة الجذور فى الذات العربية وكانت روح العقيدة الاسلامية روحا متنامية ديناميكية منفتحة ويجب ان تعطى كل الامكان لمتابعة رسالتها الحضارية فيجب الا تنهم الفهم الجامد الثابت وعلى شكل صيغ محدودة يفرضها الخلف باسم السلف. بل يجب العمل على ان يسمح للفروع فيها — مع حفظ الاصول — بمواكبة التغيير الحضارى المستمر وذلك بالاجتهاد الحكيم والتطوير الواعى وبالاعتماد على روح الشريعة ومبادئها السامية لا النصوص اللاحقة مع العصور وعلى العقل ومصلحة المجتمع لا على الصيغ الموروثة .
ويدعو اعضاء الندوة الى مناقشة دور الدين فى المجتمع العربى المعاصر مناقشة منفتحة لا تثقلها الحساسيات او يحد منها ضيق الافق وذلك لتحرير الطاقات الروحية الهائلة التى يفجرها الايمان الصافى فى الصدور ووضعها فى خدمة مجتمع انسانى افضل .

٦ — في التخلف السياسى

ان التخلف السياسى فى البلاد العربية حقيقة واقعة تتجلى فى الفراق القائم بين الانجازات السياسية من جهة وبين الاهداف القومية والاجتماعية للشعب العربى من جهة ثانية . ومظاهر هذا التخلف متعددة منها النظرة التجزيئية لمشكلات الواقع العربى السياسى ومن ورائه الواقع الاجتماعى والاقتصادى ومنها العمل الارتجالى المرحلى الذى يقصر عن ادراك الطابع الدائم للثورة العربية وبالتالى فقدان التخطيط المستقبلى ومنها افتقاد الاجهزة السياسية التنظيمية الفعالة ومنها غياب الروح الديمقراطية والابتعاد عن سيادة القانون وافتقاد الفكر السياسى العلمى الموجه .
ولا بد لمواجهة هذا التخلف السياسى من دراسة علمية تحدد اسبابه سواء رجعت الى البنى الاجتماعية والاقتصادية السائدة فى البلاد العربية ، او الى اثر الاستعمار والعوامل الخارجية عامة ، او الى عوامل تاريخية تيسر ظهور بعض انماط السلوك السياسى او الى غياب النظرية السياسية الواضحة والمذهب الاجتماعى المتكامل او الى غير هذه وتلك من العوامل.
ومن المشكلات الاساسية التى ينبغى ان توجه العمل لتغيير هذا الواقع السياسى المتخلف الاهتمام بتحقيق التفاعل بين الشعب والحكم ، بازالة الهوة التى تفصل بين السلطة السياسية وبين الجماهير الشعبية . ويستلزم هذا توفر مناخ ديمقراطى يتيح للشعب ان يشارك فى بناء مصيره ويلعب المفكرون والمثقفون فى هذا المجال دورا اساسيا ولا بد ان يتعاظم هذا الدور بحيث يقودون العمل الشعبى وبحيث يحققون الصلة المرجوة بين مشاعر الجماهير واهدافها وبين الحكم . ولا يتم ذلك الا اذا كان الفكر اخلاقيا نضاليا ملتزما باهداف الامة القومية ومصلحة الجماهير الواسعة.
من هنا تقع على المفكرين مسؤولية ضخمة تستلزم منهم التضحيات وتفرض عليهم ان يكونوا رسل الاهداف القومية والشعبية ، وان يقيموا التضامن الاقوى فيما بينهم فى الوطن العربى كله .
واخيرا لا بد ان يكون محور النضال السياسى فى البلاد العربية العمل على توحيد الامة العربية بالنضال الوحدوى الثورى ، الذى يلتقى مع النضال من اجل الاهداف الاجتماعية الثورية للمجتمع العربى ،ويتكامل معها ان الوحدة هى قدر هذه الامة ومصيرها والطريق الى ان تاخذ مكانها الحضارى واللائق في المجتمع الانسانى .

٧ — في الاستعمار

مما لا شك فيه ان من اهم العوامل التى حالت بين الامة العربية وبين تجاوز عوامل التخلف المتعددة تدخل الاستعمار المبكر فى قدرها ومصيرها وخنق امكانات انطلاقتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية . لقد اخذت الحضارة العربية بالافول منذ سقوطها على يد اخلاط المغول والتتر ووقعت فى قبضة التسلط العثمانى الذى جمدها وقطع مسيرتها الصاعدة . ثم جاء الاستعمار الغربى فاخضع حياة الامة العربية لمطامعه الاستغلالية ووجه كل شىء فيها نحو خدمة مصالحه وحاول ان يقيم فى بعضها استعمارا استيطانيا يفقدها هويتها العربية وتراثها الاسلامى كما اقام فى الوطن العربى كله هياكل اقتصادية رأسمالية احتكارية وكرس التكوينات الاقطاعية القديمة وعمل خاصة على تمزيق وحدة هذا الوطن وضرب الحدود بين اقاليمه وجعله دولا بل دويلات وفئات وطوائف متصارعة ضمن الدولة الواحدة ووجه له طعنة اساسية باقامة الجسم الصهيونى الغريب فيه باسم اسرائيل وما هو الا قطعة من التكوين الامبريالى الغربى زرعت الزرع الاصطناعى فى قلب الوطن العربى لتعمل على تمزيقه والسيطرة عليه وتتولى تحقيق اغراض الاستعمار والامبريالية فيه .
على ان الاستعمار كان فى الوقت نفسه تحديا للحضارة العربية حملها على ان تعيد النظر فى ذاتها ومنطلقاتها وعلى الاقتباس من حضارته لتتمكن من مغالبته .
ورغم انحسار الاستعمار المباشر عن البيئة فانه قد تابع محاولاته لاستغلال الوطن العربى عن طريق الاستعمار الثقافى والاقتصادى وسائر اشكال الامبريالية القديمة والحديثة . من هنا كان النضال ضد بقايا الاستعمار وصوره الجديدة فى البلاد العربية مطلبا اساسيا من مطالب التطور الحضارى وكانت المعركة ضد العدو المزدوج (الصهيونى — الامبريالى) والمتحالف لتدمير القوى العربية وكانت النعبئة لهذه المعركة الشكل الاول والامثل للثورة الحضارية العميقة فعن طريق تعبئة امكانات الامة العربية لمواجهة العدو واصوله الامبريالية نحقق هذه الامة ايضا نهضتها العلمية والتكنولوجية وتوحد كيانها القومى كما تؤكد طابعها الانسانى عن طريق اضطلاعها باسم سائر الشعوب المضطهدة والحرة فى العالم بدور القضاء على اشرس محاولات اضطهاد الانسان للانسان .
على اننا ونحن نسجل جرائم الاستعمار وماسيه ضدنا لنهيب برجال الفكر العربى ان يعمدوا بمزيد من الشجاعة الى تحليل الاخطاء التى وقع فيها العرب انفسهم خلال غلابهم للقوى الامبريالية وفى مسيرتهم السياسية فى نقد ذاتى امين يستهدف تلافى اسبابها المادية والاجتماعية والثقافية ليكونوا اوضح رؤية واكثر قدرة على المسيرة الصحيحة المتكاملة نحو التطور الحضارى .

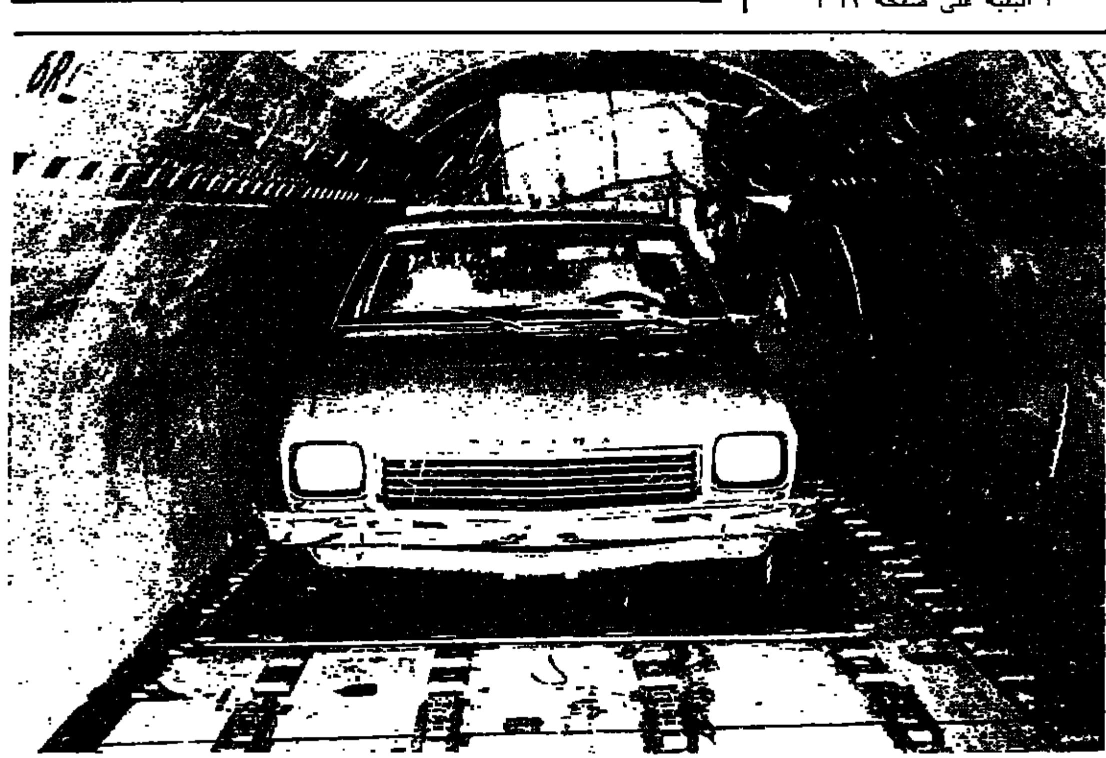
٨ — التخلف الاقتصادى

اذا كان التخلف الاقتصادى مصطلحا اختزاليا لظاهرة واسعة مركبة معقدة العوامل شاملة لمختلف نواحى الحياة فان التخلف الاقتصادى في البلاد العربية هو بدوره مختلف الشدة والاثار ولا بد من اخذه بالدراسة العلمية المتانية والتحليل التفصيلى العميق الوثائقى فى عملية مسح كاملة ومن خلال استراتيجية انمائية مخططة جادة يجرى التركيز فيها بصورة خاصة على ضرورة التكامل الاقتصادى بين البلاد العربية وحسن استغلال ثرواتها من المواد الاولية ومن الارصدة المالية ومن الخبرات البشرية وضرورة تهيئة البيئة الاجتماعية الثقافية للمجتمع العربى لاستيعاب امكانات العلوم والتكنولوجيا الحديثة..
ان التحديات الاقتصادية التى تواجه العرب متعددة منها الحاجة الى تنظيم اقليمى يحلق من اختلالاتها الجزيئية توازنا كليا هائل الكتلة والديناميكية ومنها الحاجة الى اجماع مجتمعى يعبىء الطاقات والكفايات فى سبيل اغراض التنمية الاقتصادية ، ومنها القدرة على حسن استخدام الطاقات الاقتصادية الهائلة التى تملكها البلاد العربية والتى انكشفت خاصة فى الفترة الاخيرة ،ومنها اختيار الاسلوب الافضل للتنمية على اساس سلسلة من التوازنات الصحيحة بين العاجل والاجل وبين الاستهلاك والادخار وبين الرفاه والعمل وبين المساواة والحوافز وبين المركزة واللامركزة . ومنها اخيرا الاسراع فى وضع السياسات السكانية والتربوية والاجتماعية بما يتناسب مع حاجات التنمية الاقتصادية .
ان الوضع العربى الحالى يمنح فرصة للعمل العربى الموحد ولقد برزت بالفعل الاتجاهات الواضحة لمثل هذا العمل .ولما كان الاطار الاقتصادى عاملا اساسيا فى تغيير البنى الاجتماعية الثقافية ، كما كان يتغير بدوره عن طريقها فى العلاقة الجدلية بين الطرفين فان دفع هذه العملية حتى نهاياتها من شانه اقامة المجتمع العربى الوحدوى المتقدم .

٩ — في القيم والعادات والتقاليد

تاتى القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية فى جذور مشكلة التطور الحضارى باعتبارها احدى المتغيرات الرئيسية فى مسيرة الحضارة العربية. فالقيم محركات للسلوك ، واضواء مرور للتعامل مع مطالب الحياة واقعا وتطلعا وجهدا والعادات والتقاليد مصطلحات تعكس العلاقات الاجتماعية ومظاهر التواصل الاجتماعى ورموزه. وتد توصف حركة القيم والمواضعات الاجتماعية فى الوطن العربى بانها نقلة من سمات البداوة وخصائصها الى سمات التحضر وخصائصه ، او من السمات التقليدية الى السمات المعاصرة . ومهما كان توصيفنا لهذه الحركة فان من الواضح ان مجتمعنا العربى يعانى — ضمن ما يعانى فى ازمته الحضارية — صراعا وتناقضا في القيم وفى المسالك الفردية والاجتماعية ازاء ما يواجهه من تحديات وامال في المستقبل القريب والبعيد ، ويتمثل هذا التناقض في مجالات القيم والاتجاهات المرتبطة بالعمل والانتاج والاستهلاك والاستثمار ومفهوم السلطة والقيادة والمسؤولية الاجتماعية وفى دور الاسرة والمراة ، وفى التعامل مع مصادر المعرفة والفكر وفى شروط المشاركة في صياغة الحياة وصنعها والاستمتاع بثمراتها .
واذا كان اعضاء الندوة يؤكدون على أهمية تطوير القيم وانماط السلوك الايجابية والمؤثرة في صنع التقدم المرتكز على التخطيط العلمي ومستلزماته وعلى المصالح الحقيقية للجماهير ، فانهم يشددون في الوقت نفسه على ضرورة الفهم المتعاطف للقيم والمواصفات المحفزة للثقافات الشعبية وعلى التفاعل مع هذه الثقافات تاثرا وتاثيرا لتمكينها من الاسهام الكامل في صياغة المصير القومي تنمية وابداعا . وفي هذا المجال

(البقية على صفحة ١٢)



أحدث سيارتين استراليتين تم شحنهما بالطائرة عبر ١٥ الف ميل من استراليا الى الكويت عن طريق لندن، ليعرضا في المعرض التجارى الاسترالي الذى سيقام في هيلتون الكويت من ١٥ — ١٩ ابريل الحالي •

والسيارتان هما هولدن: تارانا أس وتارانا أس • ال • واللتان تم انجازهما في استراليا يوم الجمعة الماضي • وبذلك سيتمكن جمهور الكويت من مشاهدتهما في نفس الوقت الذى سيشاهدهما المشترون الاستراليون لاول مرة •

ان الموديلين الجديدين واللذين جربا تجربة شاملة في مناطق الصحارى الاسترالية التي يتشابه مناخها مع مناطق الخليج، سوف تلاقيان نفس التقدير الذى لقيته منتوجات هولدن السابقة •

ان سيارات تارانا الجديدة كاملة التكييف ومجهزة بمكيف هواء مركب في نفس المصنع •

وان ممثل هولدن جنرال موتورز الذى كان عضوا في البعثة التجارية التي اكملت لتوها جولة في جنوب الخليج والعربية السعودية اورد في تقريره الاهتمام الكبير بسيارات هولدن في جميع الاسواق •

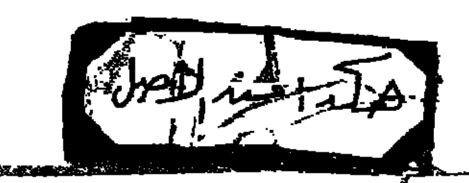
ان منتوجات هولدن فقط اثنان من عدد كبير من المعروضات الموجودة والتي سيتمكن التجار من مشاهدتها في المعرض التجاري الاسترالي •

استعجال ازالة العوائق في مناطق المشاريع

ـتلقت ادارة التنظيم في بلدية الكويت ـبا من ادارة الطرق والمجاري يدعو ـى اعطاء صفة الاستعجال والاهمية ـالة العوائق التي تعترض تنفيذ ـاريع الطرق ومجاري الامطار المجاري الصحية في المناطق التالية : ـي البلـوك ٩٢ ، شرق خـولي ـلوكات ٣٢٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، القروانية ، ـالية ، المنطقة الصناعية جنوب طريق الدائري الرابع ، جليب الشيوخ ـارع رقم ٣ وشارع رقم ٦ .
ـد بدأت ادارة التنظيم لاجراء الاتصالات ـلازمة مع الجهات المعنية بمشاريع ـقود المشار اليها لتلبية طلب ادارة ـطرق والمجاري .

اجازة بمرتب لـ ٣٧١ خريجا وخريجة من معهدى المعلمين والمعلمات

تبدا يوم الاثنين في الثاني والعشرين ابريل الجارى امتحانات الدورة ـربية لخريجي معهدى المعلمين ـلمات للعام الدراسي الحالي ـذين يبلغ عددهم ٣٧١ خريجا وخريجة وقد اصدر وكيل وزارة التربية قرارا ـح هؤلاء اجازة بمرتب تمتد من يوم ـبت ٢٠ ابريل حتى غاية السبت في ـنه .



رياضة — رياضة















عبد الله العصفور — طه بصري — حمد بو حمد — حسين المسعوسي — علي الملا — فاروق ابراهيم — مرزوق سعيد — جاسم يعقوب

العربي والقادسية في دور الثمانية لكأس سمو الامير .. اليوم باستاد الكويت

اليوم يلتقي العربي مع القادسية فيدور الثمانية لمسابقة كاس سمو امير البلاد لكرة القدم الساعة الثالثة والنصف مساء باستاد نادي الكويت.. ولقاءالقادسية والعربي دائما هو قمةالاثارة الجماهيرية ، وان كان المطلوب ان مواكب هذا مستوى طيب في الاداءمن الجانبين نظرا لما يتمتع به كل فريق من دعمهممنوى وفنيكبيرين .. ولما يضمهكل طرف من لاعبين دوليين ، شارك

بعضهم في صنع الفوز الكبير الـذيحققته الكويت في دورة الخليج الثالثة . وكما ذكرنا سابقا ، فان العربي والقادسية هما صاحبا اكبررصيد من الانتصارات في مسابقة الكاس ، حيثفاز العربي بالبطولة ست مرات وامتلك الكاس مرة لفوزه بالبطولة في ٣ مراتمتتالية في الاعوام الثلاثة الاولى ،كما

امتلكه القادسية مرة لفوزه بالبطولة في٤ مرات متفرقه .. وهذا يعني ان العربيفاز بالبطولة – بعد تملكه الكاسالعام بعطيه الحق في امتلاكه مرة ثانية. – ٣ مرات متفرقة ، وفوزه في هـذاوقد التقى العملاقان مرتين في الدورى

هذا الموسم ، وكانت الغلبة فيهمـا للعربي ١– صفر في الدور الاول ٣–٢ في الدور الثاني بعد كفاح قوي فـي المرتين .. وقد سبق للفريقين ان تقابلا في دور الثمانية للكاس ايضا فـي الموسم الماضي بعد ان اوقعتهما القرعة امام بعضهما ، ونجح العربي في الفوزعلىالقادسية واقصائه عن المسابقة ٤–٣ وواصل هو السير الى ان خـرج من الدور قبل النهائي بعد انفاز عليـه السالمية .

استعد الفريقان للقائهما – قدر الامكان– بسبب ابتعاد اللاعبين الاساسيين عن التدريب مع الناديين بسببدورة الخليج.وقد كانت استعدادات كل طرف في صورة بعض المباريات التجريبية مع عدد مـن الاندية ، اهتم المدربان فيها بمحاولة ملء المراكز الشاغرة كل في فريقه قبلهذه المباراة .. والمباريات التالية لمـن يكتب له الفوز ويواصل المشوار ...وظهر اهتمام اللاعبين بالبطولة واضحا في انخراط كللاعبي المنتخب الكويتي فيالتدريب مع انديتهم بعد يوم واحد مـن

انتهاءمباريات دورة الخليج ، حتىهؤلاءالذين كانوا يحتاجون لبعض الراحة .. واليوم يلعب كل فريقبكامل نجومه ..باستثناءغياب جواد عاشور عن العربي وفهد العيسى عن القادسية بسـبب الاصابة ، تمنياتنا الطيبة لكل منهمـا بعاجل الشفاء.

والسوابق في مثل مباراة اليوم اكدتانالفريق الذي يحتفظ لاعبوه بهـدوء اعصابهم ، ولا يهدرون الفرصـ ـوخاصة المبكرة ـ التي تتاح لهم . تكون له الغلبة .. كما ان كل فريق يعتمـدعادة في مثل هذا اللقاء على مهـارة وخبرة وفن عدد منجومه الاساسيين ،الذين طالما لعبوا الدور البارز فـي ترجيح كفة فريقهم سواءكانوا مـ ـن المهاجمين او المدافعين او لاعبي خـط الوسط .. والامل ان تعمر مباراة اليوم بالكفاح والفن ، وان تخلو من الخشونة .. سلاح كل ضعيف . كما انه مطلوب من الجمهور الكبير للناديين ان يكـون عند بمستوى المسؤولية .فيشجع كـل فريقه دون ادنى تعرض للفريق الاخر..

فالرياضة فائز ومهزوم . ولقد عودنـا جمهور الناديين الكبير على ان مباريات القادسية مع العربي دائما تنتهي فـي ود واخاء برغم المنافسة الشديدة بين الفريقين ، وهذا هو ما نرجو استمراره في مباراة اليوم .. وفي كل لقاء للعربين الكبيرين في اي لعبة .. مع تمنياتنا بان يفوز الفريق الذي يلعب افضل.

● ينتظر ان يمثل القادسية :عبد الحميدالشطي – عبد الله العيسى وعبد الله العصفور ومحمد الحربان وسلطانيعقوب– فاروق ابراهيم وسعود بو حمد – كرم نصار وفيصل الدخيـل وجاسـميعقوب وحمد بوحمد .

● وينتظر ان يمثل العربي : عبد النبيحافظ – صالح عبد الله ومرزوق سعيد وحسين المسعوسي وباقر عبد اللطيف– عبد العزيز مكي ويعقوب عبد الله وعليفرج – علي الملا وطه بصـ ـري وجواد متصيد .

ويحكم المباراة عبد السلام الياقـوت،يعاونه يوسف سويدان وعبد الهادي يعقوب .

اسامة صبرى

في هدوء تام .. فاز الكويت على السالمية ١/صفر

فاز الكويت على السالمية ١– صفر بعد مباراة مملة وفاترة .. وصعد بذلك الى دور الثمانية لمسابقة كاس سمـو امير البلاد لكرة القدم .. جاء هـدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول فجاة .. وذلك عندما سـدد محمد شعيب كرة من ٢٥ ياردة ، وتغير اتجاهها بعض الشيء بعد ان اصطدمت بجسم احد المدافعين ، لتسكن مرمـى السالمية على يمين محمد عبد الحق .. افتقرت المباراة الى الحماس من جانب الفريقين وانحصر اللعب معظم الوقـت في وسط الملعب . حيث اصبح كل ما في الامر هو تمريرات طويلة او قصيرة من لاعبي الظهر او الوسط يردها الدفـاع المقابل .. ونفس الشـيء بالنسبـة للفريق الاخر ، لدرجة ان حارسـي المرميين الطرابلسي وعبد الحميد لـم يختبرا بالمرة طوال هذا الشوط باستثناء الكرة التي دخلتمرمى السالميـه .. ونامت المباراة نوماعميقا حتى انتقـل مفعولها الى مساعد الحكم محمد علي فاغلب منه تسللات كثيرة ،ونفس الامر بالنسبة لجاسم مجلي الذي احتسـب الحكم محمد مجلي تسللا صحيحا – دون ان يرفع جاسم الراية . .وقبلنهاية الشوط الاول لعب الحوطي ضربـة ركنية اصطدمت منها الكرة بالعارضـة وخرجت من الملعب .

وببداية الشوط الثاني كان السالميـة اكثر استحواذا علـى الكرة لكـن دون خطوره تذكر .. وضاعت منه فرصـة للعب حالنجاسم كرة عرضية واخطاها قاسم ملاح براسه وهو داخل منطقـة مرمى الكويت .. ثم ضغط الكويت اخر ربع ساعة ونجح محمد عبد الحميـد حارس مرمى السالمية في درء خطـورة اكثر من هجمة .. وفي الدقيقة ٣٦رأينا احلى لعبة في المباراة ، عندما سـدد صالح العصفور قذيفة من ٢٥ مترا .. طار اليها الطرابلسي وابعدها بقبضةيده فوق العارضة ليحتفظ لفريقه بالفوز . لعب قاسم ملاح وهو مصاب فلجا الـى التاخر وسط الملعب في البداية ، كمـا لم تظهر خطورته المعهودة للانتقال للامام وكان محمود ديكسن دونمستواه،وكان يجب استبداله مبكرا عن الدقيقة ٣٧من الشوط الثاني ، ولم يظهر الكويـت كمجموعة او افراد بمظهر الفريق بطـل الدوري ، والذي يضم ستة مـ ـن لاعبي منتخب الكويت .

● مثل الكويت : احمد الطرابلسي – محمد عباس ، دريهم ، العسلاس ،عبد الرحمن الرافعي – سعد الحوطـي ، محمد عبد الله – يوسف علي « بـ ـراك ياسين اخر ٤ دقائق » ومحمد شعيب ، محمود سلطان وعبد العزيز العنبري.

● ومثل السالمية : محمد عبد الحميد – محبوب جمعة ، عليرفاعي ، حسين جاسر ، نوري ريمان – صالح العصفور وفيصل مجيد – خالد جاسم « ومحمود عبد العزيز » وقاسم ملاح ومحمـود ديكسن « قصر سلطان » ومحمدديكسن.

● هدف المباراة : في الدقيقة ٢٦ مـن الشوط الاول .. ارتدت كرة من دفـاع السالمية الى شعيب على بعد ٢٥ ياردة سددها بيمناه ارضية تغير اتجاهها بعد ان اصطدمت بجسم احد المدافعين ،فلم تفلح محاولة محمد عبد الحميد لصدها.. ودخلت المرمى الى يمينه .

١٠ص

هدف المباراة الوحيد .. كرة شعيـب في طريقها الى المرمى برغم محاولـة محمد عبد الحميد

صور الرياضة بعدسة :
سعد هنـداوى

كاظمة يهزم الفحيحيل ٦ / ٥ ..
بضربات الجزاء وبعد عرض مؤسف !



هجمة لكاظمة .. ويظهرعوض عياد وهو يبعد الكرة براسه .

فاز كاظمة على الفحيحيل ٦–٥ ضمن مباريات دور الـ ١٦ لمسابقة كاس صاحب السمو امير البلاد التي اقيمت امس بملعب نادي الكويت تحـت الانوار الكاشفة .. كانت المباراة من اسوا ما شاهدنا .. خلت من اي لمحات فنية او اثارة او لعب جماعي ..وهبط مستوى المهارات الفردية لدى كـل اللاعبين مما دعا العديد من المشاهديـن للخروج قبلنهاية المباراة .. انتهـى الوقت الاصلي للمباراة بتعادل الفريقين بدون اهداف ، وفي الوقت الاضافي لم يستطع اي من الفريقين احراز اي هدف لسوء مستواهم وتحولت المباراة الى ما يشبه مباراة بين فريقين لمدرستيـن متوسطتين .. فلم يقدم اللاعبون سوى الكر والفر وراء الكرة اينما ذهبت .

وفي ضربات الجزاء بدا احمد الجسارمن كاظمة الضربة الاولى فاحرز الهدف الاول لفريقه ، ثم عبد الله ندر مـن الفحيحيل واحرزهدف التعادل ، ثـم يوسف عيسى وسجل منها ثم جمـال الهولي فاخرج الكرة جانب القائم الايسر ثم سعود عبد العزيز من كاظمة وصدها حارس المرمى ، وجاسم صالح احرزهدفا ثم حسين محمد ونادر علي وسيدحسن حارس مرمى كاظمة وثامر جميلوسجلوا جميعا ليتعادل الفريقـان ٤–٤ .وفي الضربات التالية بدا عبد العزيـز الشعيبي وصدها حارس مرمى الفحيحيل ثم محمد ندر وصدها سيد حسن ،ثـم فوزي من كاظمة واحرز هدفا وعوض عياد من الفحيحيل احرز هدفا ثم عبـد الرحمن الوهيب وادخل الكرة تحـت العارضة تماما وسيف زمانلاعـب الفحيحيل الناشىء ولم يستطع احراز الهدف لتنتهي ضربات الجـزاء ٦–٥ لصالح كاظمة .

قام بالتحكيم الحكم الدولي عبد الرحمن البكر ،وعاونه احمد فرجوتوفيـق المشاري .. وهكذا انتهت المبـاراة المؤسفة .. ونرجو الا نشاهـد اي مباراة اخرى من هذا المستوى .

البكر وجه انذارين للاعبي كاظمة أمس

وجه عبد الرحمن البكر حكم مبـاراة كاظمة والفحيحيل انذارين امس للاعبين من كاظمة هما التسعيبي فيالشوط الاول ويوسف عيسى في الثاني .

نتائج مباريات الكرة لكأس ١٠ رمضان

اسفرت مباريات امس في مسابقـة كاس ١٠ رمضان لكرة القدم فيمصرعن فوز الزمالك علىالمينا ٢– صفر ،سجل الهدفين حسنشحاته نجم المباراةوسجل الثاني بمجهود فردي بعدان تقدم بالكرة من منتصف الملعب حتى اودعهاالمرمى كذلك فاز الاسماعيلي على الاولمبي ٢– صفر ،والترسانة على السكة ٢–١ والقناة على الشرقية ١– صفر والمنصورة علىبني سويف ١– صفر ، وتعـادل دمياط مع الطيران ١–١ والبلاستكمع المصري ٢–٢ .

تقسيم مدرجات الملعب بين جمهوري الناديين

تتجه النية الى تقسيم مدرجات ستـاد نادي الكويت اليوم بين جمهوري العربي والقادسية على الاقل في المدرج الرئيسي فيحتل جمهور القادسية يمين المنصـة الرئيسية ويحتل جمهور العربي يسار المنصة الرئيسية .

اجتماع مجلس ادارة اتحاد الجمباز اليوم

طلب مجلس ادارة الاتحاد الكويتـي للجمباز الى اعضائه عقد اجتماع اليوم السبت الساعة الخامسة والنصـف مساء ، لاعتماد النتيجـة النهائيـة لبطولات الجمباز للفـرق المختلفـة والبطولة الفردية .. وبحث موضـوع الحفل الختامي يوم الاثنين .. كمـا طلب رئيس لجنة الحكام جميع الحكام العاملين للاجتماع بالاتحاد يوم الثلاثاء المقبل الساعة السابعة مساء بمقـر الاتحاد لاستلام مخصصاتهم .

دورة كرة سلة للفرق الفلسطينية

تنظم رعاية الشباب الفلسطيني دورة مفتوحة في كرة السلة يوم الجمعـة المقبل ١٩ ابريل على ملاعب ثانويـة عبد الله السالم .. وسوف يعقـد اجتماع غدا لمندوبي الفرق الساعـة ٦ مساء بمقر رعاية الشباب .

حيفا والقدس في نهائي دورة اليد الفلسطينية

اقيمت امس في ثانوية عبد الله السالم الدورة الثانية للفرق الفلسطينية لكرة اليد وسط جمهور كبير من الشبـاب الفلسطيني .. وقد اشتركت فيها ٩ فرق فلسطينية ، ووصل منها الـى المباراة النهائية فريقا حيفا والقـدس وسوف تتم المباراة يوم الثلاثاء المقبل .. اما بطولة تحت ٢٠ سنة فقـد اسفرت عن فوز فريق الرملة بالمركـز الاول بعد ان فاز على بيت صفافـا ١٠ – ٧ .

مصر تهزم الكويت ٣/١ في اولى مباريات الكرة الطائرة

نجوم المباراة : فؤاد والجيزي وجمال وشعيب

فاز المنتخب المصري للكرة الطائرة على المنتخب الكويتي ٣–١ في اولـى المباريات الثلاث التي يلعبها الفريقان معا .. كانت نتائج الاشواط ١٤–١٦ و١٥–١ و١٥–١١ و١٥–٩ . شهـد المباراة جمهور كبير يتقدمه عز العرب امين السفير المصري بالكويت وعبـد الرحمن المزروعي مدير ادارة رعاية الشباب بـوزارة الشؤون وخالـد الصانع رئيس الاتحاد الكويتي، وناصف سليم رئيس الاتحاد المصـري للكـرة الطائـرة ورئيس الوفـد .. نـزل الفريقان الى ارض الملعب وتبـادلا الهدايا والورود .. ثم بدات المباراة .

● الشوط الاول : لعب الفريـق المصري كل المباراة تقريبا بتشكيل مكون من جمال احمد وفؤاد عبد السلام واحمد الجيزي وعزمي مجاهد وايهاب حسين وابراهيم فخر الدين .. ولعب المنتخب الكويتي ايضا بتشكيـل شبه ثابـت من علي شعيب ومساعد العمبـري ويوسف الصانع وعبد الرضا حسين وفيصل الجزاف ووليد الراشد .. كان هذا الشوط اكثر الاشواط ندية وتكافؤا .. تقدمت مصر ٤–٢ ، لكن تالق علي شعيب ونجح الكويت في التعادل ٦–٦، ثم تقدم ١٠–٦ بفضل الجزاف وسوء تغطية لاعبي مصر بالاضافة الـى سوء الاعداد .. لكن لاعبي الكويت ناموا لفترة فتعادل معهم الفريق المصري ١٠–١٠ ثم تقدمت مصر ١١–١٠ لتالق الجيزي في الصد .. وتقدم الفريـق المصري ١٤–١٢ ، لكن لاعبي الكويت لم ييأسوا فتعادلوا ١٤–١٤ وتقدموا ١٥–١٤ ، ثم انهى العميري الشوط لصالح الكويت ١٦–١٤ بضربة ساحقة ممتازة .. استغرق الشوط ٢٥ دقيقة.

● الشوط الثاني : كسب الفريـق المصري هذا الشوط ١٥–١ بسهولة تامة وفي ١١ دقيقة فقط .. وتقدم حتى ٧– صفر بفضل حسن اعداد جمال احمـد واجادته تكوين حائط الصد هو وايهاب .. ثم واصل تقدمه بعد ان استعـاد فؤاد حالته الطيبة ليفوز بالشوط ١٥ –١ .

● الشوط الثالث : تقدمت مصر ٢ – صفر ثم ٦–١ .. وبذل شعيب جهدا فائقا وتالق في الضرب ، وكان فؤاد يرد عليه من الجانب الاخر .. ووصلـت النتيجة ١١–٤ لنجاح الجيزي في صد ضربات لاعبي الكويت بمهارة . وواصلت مصر التقدم الى ١٣–٧ ، لكن فيصل وشعيب كسبا عدة نقاط لفريقهمـا ، فتحسنت النتيجة بعض الشيء .. ثم انهى الفريق المصري الشوط ١٥–١١ بعد ٢٣ دقيقة .

● الشوط الرابع : لم يتاثر لاعبو مصر من الجهد المبذول لاكتمال لياقتهم ..في حين قل جهد لاعبي الكويت بعض الشيء .. تقدمت مصر حتى ٦ – صفر بفضل حائط الصد للجيزي وعزمي واستخدام التمويه عند الضرب على الشبكة .. ثم تالق فؤاد عبد السلام في الضربات الساحقة ومعه الناشيء الممتاز ابراهيم فخر الدين ، ووصلت النتيجة الى ١٠ –٢ .. واجاد ايهاب الاعداد ، وبرغم كفاح لاعبي الكويت ، الا ان الفريق المصري انهى الشوط لصالحه ١٥–٩ بعد ٢٢ دقيقة .

وبرغم فوزه لم يظهر المنتخب المصري بأحسن حالاته .. وقد عزا ناصف سليم رئيس الاتحاد هذا الى ان الفريق لم يلعب مباريات منذ ١٦ شهرا .. وقال انه يتوقع له مستوى افضل في اللقاءين القادمين غدا وبعد غد .

حكم المباراة عبد الحميد شاهين وعلي محمد علي .. وقضى اسماعيل مسجلا .

« السلمان »



صورة للتشكيلين الاساسيين للفريقين مع الحكمين والسفير المصري ورئيس الاتحادين المصري والكويتي قبل المباراة .

ضربة ساحقة لشعيب .. وحائط صد قوي لفؤاد وايهاب .

بعيداً عن شبح الووترغيت

قبيل دخول سيارته المصفحـة



مع غيلي برانت



العملاقـان

انخفضت شعبية الرئيس نيكسون بصورة ملموسة من جراء التفاعلات لفضيحة الووترغيت ، والتحقيقات الجارية بصددها والتي كشفت مؤخرا عن تلاعبه في قيود ضرائب الدخل المختصة بالرئيس نفسه ، وهو امر جعل ثقة الراى العام الاميركى تكاد تنهار بالنسبة لرئيسه .

الا ان مجيء الرئيس الاميركى الى باريس للمشاركة بمأتم جورج بومبيدو، افسح له مجال التنفس قليلا فى الاجواء الجديدة .

وعند وصوله الى مطار اورلى بباريس صرح الرئيس نيكسون بكلمة مثنيا على الرئيس بومبيدو الذى قارنه بسلفه الجنرال ديغول . حتى اذا دخل قصر الاليزيه للتعزية كانت جمهرة من الباريسيين المحبذين لسياسته يستقبلونه بالهتاف والتصفيق .

ولاحظ المراقبون بأن الرئيس الاميركى، حتى ولو كان فى قلب باريس ، يريد العمل على « تقزيم » النزعة الفرنسية الاستقلالية بالنسبة لاوروبا ، وهى السياسة التى سلم بومبيدو لواءها الى وزير خارجيته ميشال جوبير والداعية الى استبعاد الهيمنة الاميركية عن القارة الاوروبية وتطلعاتها المتحررة الجديدة .

واكد نيكسون اراءه السابقة امام القادة الاوروبيين عبر سلسلة اللقاءات التى عقدها مع كل منهم في السفارة الاميركية ، ازاء وجوب عقد قمة اطلسية لتسوية العلاقات المهتزة بين اوروبا واميركا — وهى القمة التى كانت فرنسا ترفضها دائما . كما بحث مع الرئيس السوفياتى بودغورنى العلاقات الثنائية بين الدولتين وقضية تحديد انتاج الاسلحة الستراتيجية،ثم تطورات مسألة الشرق الاوسط ،على أن يجرى البحث فى التفاصيل ابان زيارة نيكسون المرتقبة الى موسكو — لربما خلال حزيران (يونيو) القادم. ولقد وصف الكسندر هايغ هذه المحادثات بين الرئيسين بأنها كانت مفيدة جدا قائلا : « يبدو بأن القادة الروس مغتبطون لتقدم المفاوضات » وبعد اجتماعه بتاناكا رئيس وزراء اليابان : انتقل الرئيس نيكسون بسيارته المصفحة الى مطار اورلى عائدا الى بلاده .

— لا شك بأن الجانب الاخر من الاطلسى بدا مظلما جدا لدى هبوط طائرة الرئيس فى مطار واشنطن .

(من غاما — باريس)

مع ولسون

يضيف بودغورنى سكاير اميركية

يحيي الباريسيين

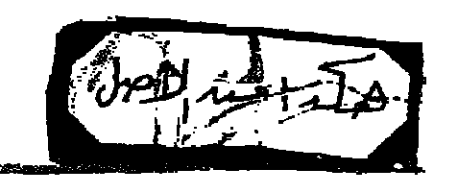


وسط الباريسيين



.. هات ايدك يستر تاناكا





غولدمان : اسرائيل تعيش ازمة نفسية خطيرة



تحت عنوان « اسرائيل امامواقع جديد » كتب الدكتورناحوم غولدمان ، رئيس المنظمة الصهيونية سابقا ، ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، سلسلة مقالات فى صحيفة هارتس، حذرفيها زعماء اسرائيل من تفويت الفرصة الحالية لتحقيق السلام مع العرب . وقال غولدمان ان السنين الماضية اثبتت انه لا يمكن حمل العرب على التسليم بكيان اسرائيل عن طريق الانتصارات العسكرية فقط ، وان على اسرائيل ان تسعى لذلك باعتماد الوسائل السياسية والنفسية ، واضاف انه لا يمكن احراز السلام الكامل دفعة واحدة ، وانه لا بد من القبول بالبدء بسلام رسمي وضمانات دولية ، قبل الوصول الى العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية والثقافية والانسانية التي تحتاج الى فترات اطول .

والجدير بالذكر ان يديعوت احرونوت ذكرت ان غولدمان حاول ، فى اثناء زيارته الاخيرة للعاصمة الاميركية ، اقناع كيسنجر بضرورة « دفع اسرائيل الى الانسحاب الكامل من جميع المناطق ، وكانت احدى عباراته « اضرب رؤوس بعضهم ببعض كي يوافقوا ». ووضعت « نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية عرضا لمقالات غولدمان فى هارتس نقدمه فى ما يلي :

« ازمة نفسية خطيرة »

قال غولدمان فى مقاله الاول (هارتس) ان نتائج الحرب كانت سلبية جدا فى وضع اسرائيل الداخلي « من النواحي الادبية والنفسانية والعقلانية ». واضاف انه يكتب سلسلة المقالات هذه بعد الانتخابات ليعالج فيها « رد الفعل النفساني على حرب يوم الغفران . ويبدو رد الفعل هذا فى نظرى اخطر تطور ، بالنسبة الى اسرائيل والشعب اليهودى ايضا ، الذى يرتبط مصيره برباط لا ينفصم بمصير اسرائيل » . وقال : « ان الحدثين المصيريين اللذين وقعا خلال جيلنا ... النكبة .. واقامة دولة اسرائيل ، اثرا تأثيرا لا حدود له فى نفسية شعبنا كنا نميل دائما الى المبالغة فى ردود فعلنا . . وفى الايمان بقيم مطلقة ، وبدلا من ان نرى الامور بصورة موضوعية ، ركزنا اكثر على اسلوبنا غير الموضوعي. فهذه نفسية شعب يؤمن بانه شعب مختار ، ويؤمن ايمانا شديدا بالله واحد يتحكم فى مصيره ويرد باستخفاف ، واحيانا باستهتار ، على افكار الاكثرية . . هذه النفسية هي التي ولدت الافكار الاساسية لتاريخنا وفلسفتنا» . وبحسب غولدمان « ينبغي رؤية التطورات الحالية فى خلفية هذه النفسية . والحقيقة ان هذه اول مرة لم تنجح فيها اسرائيل فى احراز انتصار واضح ولكنها ، كما سبق ان قيل . من خلال نظرة عسكرية مجردة ، لم تمن بأية هزيمة فعلية . ان التشاؤم والكآبة والقلق التي تسود الان معظم الاسرائيليين ويهود العالم على السواء ، جاءت نتيجة تحطم نماذج ومفاهيم واوهام كثيرة ، عاشها معظمنا ونمت وتدعمت بواسطة سلسلة من الانتصارات المذهلة خلال بضع سنوات » . وعدد غولدمان من هذه الاوهام : « الوهم الخاص بتفوق اسرائيل المستمر على العرب ، الذى — بحسب عدد كبير من الخبراء المزعومين — سيزداد بمرور الوقت ، « الوهم بان الوحدة العربية . . مستحيلة فى المستقبل المنظور » ، « الوهم باننا نتمتع بعطف معظم شعوب العالم ، والوهم باننا سنحظى بدعم الولايات المتحدة الكامل لكل ما نعمله » . وقد ادى تحطم هذه الاوهام خلال الايام الاولى لحرب — يوم الغفران — الى « ازمة نفسانية خطيرة » .

وقال غولدمان انه كما كانت هناك مبالغة فى تقدير قوة اسرائيل والشعب اليهودى ، هناك مبالغة الان فى الاتجاه المعاكس . وان «الوهن الحالي اذا استمر وقتا طويلا جدا ، قد يؤدى الى اعمال يائسة تنطوي على كارثة، ومواقف من العنف ، ربما تزيد من الصعاب الموضوعية . . »

عزلة اسرائيل الدولية

وفى مقال ثان عزا غولدمان عزلة اسرائيل الدولية الى سياستها « غير الواقعية، التي تقضي على اى امكان للسلام الحقيقي والاستقرار فى الشرق الاوسط » . ولكن من الخطأ « اعتبار كل انتقاد لسياسة اسرائيل الخارجية مجرد دليل على الكراهية لها ، واعتبار اولئك الذين يرفضون هذه السياسة اعداء للدولة مستعدين للتسليم بالقضاء عليها » . . . .

« وفى اللحظة التي يتم فيها توقيع اتفاق فى الشرق الاوسط سيتغير الوضع الحالي بسرعة . . . وستسارع غالبية الدول التي قطعت علاقاتها باسرائيل دون شك . الى تجديدها . . »

وقال غولدمان حول احتمالات الموقف السوفياتي : « فى ضوء محادثات عديدة وصريحة مع دبلوماسيين سوفيات كثر — الاخيرة جرت منذ شهر — . . يمكنني استنتاج ان الاتحاد السوفياتي . ليس بعيدا عن اية سياسة غرضها تصفية اسرائيل فقط . بل هو يسعى بحماسة لضمان مستقبل الدولة والمساهمة فى تجسيد مثل هذا الضمان . لان له مصلحة ذاتية كبيرة فى استمرار وجود اسرائيل « على الرغم من توجه السياسة الاسرائيلية » نحو الغرب اكثر فأكثر » ؛ وذلك لان « اسرائيل كانت العامل الرئيسي الذى مكن من التغلغل السوفياتي فى الشرق الاوسط » . و « دون دولة يهودية » كان معظم العالم العربي مواليا لاميركا . » وستعود العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الى وضعها الطبيعي فى اللحظة التي يتم فيها التوصل الى تسوية . . ومن المعقول جدا ان يتم هذا الامر قبل توقيع مثل هذا الاتفاق بصورة نهائية. ويمكن ان تصبح العلاقات ودية بينهما ، بعد عقد اتفاقية سلام، وعندما لا تضطر اسرائيل من جديد الى ضمان وجودها ، والارتباط بالمساعدة المالية والسياسية والعسكرية الاميركية . » . وتوقع غولدمان بالمقابل ، ان يطرأ تعديل بسيط جدا فى العلاقة الاميركية — الاسرائيلية لان الولايات المتحدة لن تستطيع ، على المدى البعيد التسليم بعداء العرب الدائم وستضطر الى تعديل سياستها . . . ولكن هذا لا يعني ، بالتأكيد ان الولايات المتحدة ستتخلى عن اسرائيل . فهي تضمن وجودها وامنها . . .

العلاقات بالعالم العربى

وفى مقال ثالث قال غولدمان انه يعود ليكرر ما سبق ان اكده ، وهو انه لا مستقبل لدولة يهودية في الشرق الاوسط ، دون تفاهم كامل مع العالم العربى . وقد اثبتت احداث السنوات الاخيرة ، خصوصا حرب يوم الغفران ، هذه المقولة فقد انتصرت اسرائيل فى ثلاث حروب ، وانتصرت تقريبا فى الرابعة ، ومع ذلك لم يتم احراز اى تقدم نحو السلام . هذا الامر . كان يجب ان يقتنع اكثر الناس تشككا ، بأنه لا امل فى اجبار العرب على التسليم بكيان اسرائيل بالانتصارات العسكرية فقط. والاستنتاج الوحيد من هذا الوضع ، هو انه لا بد من بذل محاولة جادة للتوصل الى التفاهم معهم بالوسائل السياسية والنفسانية .

. . . لو كان شعب اسرائيل يؤمن حقا بأن العالم العربى يرفض ، بصورة نهائية ، قبول دولة اسرائيل جارة له متساوية فى الحقوق ، وعضوا فى عائلة الشعوب في الشرق الاوسط ، لكانت العبرة الوحيدة التى يجب استخلاصها ، هى انه لم يكن جائزا اقامة دولة اسرائيل ، وان البرنامج الصهيونى كان خاطئا منذ البداية . اننى واثق بأن اكثر الوطنيين تطرفا فى اسرائيل لن يتلهوا ولو للحظة بالفكرة القائلة ان بضعة ملايين من اليهود يستطيعون تحطيم الدول العربية والقضاء على مائة مليون عربى يعيشون فى هذا الجزء من العالم . واذا كان الحل الوحيد للمشكلة — كما يزعم البعض — هو تدمير احد الطرفين ، فمعنى ذلك نهاية الدولة اليهودية مهما طال الوقت اللازم كى يحقق العرب هدفهم . وقال غولدمان ان احدا من مؤسسى العقيدة الصهيونية لم يفكر في المشكلة انطلاقا من استحالة التعايش مع العرب . واستشهد ببن غوريون الذى اعرب . في وقت سابق لوفاته ، عن اعتقاده ان السلام سيتحقق في وقت قصير نسبيا .

وبالتالى ، يقول غولدمان ان كل موقف من القضية العربية، يجب أن يقوم على الامل . . . بأنه سيكون ممكنا اقامة علاقات بالعالم العربى ، ليس المهم اقامة سلام رسمى بحد ذاته فقط ولكنه غير كاف للمدى البعيد ، بل ايضا علاقات دبلوماسية وتجارية وثقافية ، وفي النهاية علاقات انسانية ونفسانية . ومع ذلك ينبغى الاعتراف بأن هذا الامر سيتطلب وقتا ، وباننا لا نستطيع فرضه على العرب . والطريق الوحيد هو اقتناعهم بان علاقات حسن الجوار والتعاون هى ممكنة ومطلوبة ، ليس بالنسبة الينا فقط . . . بل بالنسبة اليهم ايضا .

ويعتقد غولدمان ان المشكلة هى اولا وقبل كل شيء نفسانية وليست اقليمية . . . وانه ليست للحدود اهمية حاسمة ازاء مخازن الاسلحة العصرية، والطائرات ، والصواريخ، وقد اثبتت حرب يوم الغفران ذلك .

ودعا غولدمان الى تركيز الجهد على اقناع اجزاء كبيرة من العالم العربى ، بانها لا تستطيع فى المستقبل المنظور تحقيق هدفها في القضاء على اسرائيل سواء بسبب قوتها ، او بسبب رفض معظم شعوب العالم ذلك . واضاف : اننى اشعر بان عددا متزايدا من العرب مستعد لقبول هذا الامر . والبرهان المهم على ذلك ، هو انه خلافا لقرارات الخرطوم، توافق مصر ودول اخرى على الجلوس مع اسرائيل للبحث في اتفاق سلام . . . وعلى اسرائيل ان تدرك ان هذا تطور تدريجى نفسانى تتطلب معالجته صبرا وحكمة ولباقة . ولهذا من الخطأ فى رأيى النظر الى استعداد العرب لما تطلق عليه الصحافة الاسرائيلية السلام الحقيقى اى اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية فورا ، على انه اختبار لرغبتهم في التوصل الى اتفاق مع اسرائيل . .

وقال غولدمان انه لا يجوز لاسرائيل التخلى عن المناطق المحتلة مقابل اتفاق وقف القتال او الهدنة ، وانه لا يجوز لها ايضا ان تنزع سلاحها او تقلص قوتها العسكرية لمجرد توقيع اتفاق سلام رسمى . ودعا اسرائيل الى التصرف كدولة تنتمى الى الشرق الاوسط

ضمانات الدول الكبرى

ويعالج غولدمان في مقال رابع موضوع الضمانات التى تعرضها دول عظمى وغيرها على اسرائيل ، كضمانات حدود . وقوة دولية تفصل بين اسرائيل والعرب ، وقال ان من الخطأ انكار اهمية هذه الضمانات ورفضها .

فالاقتراحات المطروحة اليوم تتحدث عن ضمانات رسمية ، يقرها مجلس الشيوخ فى الولايات المتحدة ، والمجلس الاعلى فى الاتحاد السوفياتى. ويشكل استعداد الدولتين العظميين لذلك ، تطورا مهما جدا . وحذر غولدمان من قبول اقتراح السناتور فولبرايت، لعقد حلف اميركى — اسرائيلى بدلا من منح ضمانات ؛ لان ذلك سيؤدى الى احلاف مشابهة بين الاتحاد السوفياتى والدول العربية ، والى استقطاب وتوتر متزايدين فى الشرق الاوسط . هذا بالنسبة الى ضمان الحدود . اما عن القوات الدولية ، فيقول غولدمان انه فهم فى محادثات مع دبلوماسيين اميركيين وسوفيات ، ان القوات لن تنسحب الا بناء على طلب الطرفين او مجلس الامن .

ويخلص غولدمان الى القول : ان معاهدة سلام رسمية تتضمن اعترافا عربيا باسرائيل ، وضمانات ملزمة ورسمية موقعة من الدولتين العظميين على الاقل ، واقامة قوة دولية لا تنسحب الا بطلب من الطرفين ؛ كل ذلك يبدو فى نظرى احتمالات افضل لامن اسرائيل مما لو بقيت متمسكة بالمناطق، التى لن يتوقف العرب عن محاولة احتلالها من جديد ومنع اية محاولة لعقد معاهدة سلام . ينطوى هذا الحل على مخاطر معينة . ولكن لا يوجد اى حل سياسى فى التاريخ لا ينطوى على مخاطر .

شجاعة المخاطرة لتحقيق السلام

وقارن غولدمان فى مقاله الخامس والاخير بين الوضع الراهن وبين مرحلة اقامة اسرائيل . فاشار الى انه ايد ، مع قلة من قادة الحركة الصهيونية ، مشروع التقسيم فى حينه لانه يتيح فرصة لاقامة دولة يهودية ، قد لا تتاح فى اى وقت اخر . وقال ان الوضع مشابه اليوم ؛ فاذا لم توافق اسرائيل على البدء بسلام واه كى تصل الى السلام الكامل فقد تجد فى المستقبل صعوبة اكبر فى الحصول على شروط سلام افضل ، وقد لا تحصل على اى اتفاق سلام . فقسوة العرب تزداد سنة بعد اخرى، واذا كان العالم العربى اليوم او جزء منه على الاقل مستعدا لتوقيع اتفاق سلام ، والاعتراف باسرائيل ، فقد يشعر العرب بعد بضع سنوات بانهم اقوياء جدا ، اقتصاديا وماليا وسياسيا وحتى عسكريا ، لدرجة تمكنهم من رفض التسليم بوجود دولة يهودية فى الشرق الاوسط رفضا باتا . واضاف ان عددا كبيرا من رجال السياسة فى الكتلتين الغربية والشرقية ، المتعاطفين جدا مع اسرائيل ، يعتقدون ان الفرصة الحالية هى اخر احتمال عملى لتحقيق السلام بين اسرائيل والعرب . . . اننى مقتنع بأن احتمالات اسرائيل ستكون اسوأ فى المستقبل او بعد حروب اخرى وذلك لسبب بسيط ، هو انه اذا هزمت اسرائيل ، لا سمح الله ، فسيكون ذلك نهاية الدولة ؛ بينما لن يؤدى الانتصار الاسرائيلى الى سلام افضل، كما ثبت فى الماضى .

وذكر غولدمان ان اسرائيل لم تكرس جزءا كبيرا من طاقتها الانتاجية لتحقيق هدف وجودها: مركز فريد فى نوعه للحياة اليهودية لانها اضطرت الى حشد معظم مواردها وخصائصها العقلانية والروحية من اجل دعم امنها واقامة جيش قوى. لقد حال ذلك الى حد بعيد دون انجاز الجزء الثانى من البرنامج الصهيونى ، المهم جدا فى نظرى ، وهو : ليس اقامة دولة يهود فقط ، بل دولة يهودية بأعمق معنى ، لجهة طابعها ، وقوتها المنتجة، والقيم الحضارية والاخلاقية التى كان يفترض ان توجدها، واذا حل السلام ، ستتمكن اسرائيل من الانصراف لتحقيق هذا الهدف الاساسى . وسيساعد ذلك على حل المشكلة الجوهرية التى يتوقف عليها مستقبل اسرائيل : كيف يوضع حد لغربة الجيل الناشىء عن الحياة اليهودية . هذه هى المشكلة الاساسية التى تهدد استمرار وجودنا كشعب يهودى ، وليست مسألة هذه الارض او تلك ، مهما بدت مهمة باستثناء القدس طبعا فهى ليست مشكلة ارض فقط؛ بل هى موضوع ذو اهمية تاريخية وروحية كبيرة بالنسبة الى شعبنا . . .

(م.ت.ف)

لغز صيني



لو لم يقع ماوتسي تونغ في هوى الممثلة الشابة الناشئة الجميلة تشيانغ تشينغ التي اصبحت فيما بعد زوجته ، قبل نحو ٣٥ سنة لما كان على الارجح للاوبرا الصينية اي دور في الميدان السياسي . اما وقد حدث ما حدث فان دور الاوبرا خلال السنوات العشر السابقة الدليل المهم على درجة المرونة في بكين . وقد استخدمت الاوبرا كذلك للتعبير عن السخط . فقد استعملت الرواية الشهيرة المقتبسة عن قصة الموظف هاي جوي الذي فصله الامبراطور ظلما وبهتانا . كأساس لانتقاد الرئيس ماو حين طرد وزير الدفاع السابق بينغ تيه — هواي ، اثر القفزة التقدمية العظمى .

وقد حمل الصحافي ياو وانيوان من شنغهاي (وهو اليوم عضو في المكتب السياسي المؤلف من ٢١ عضوا) حملة شعواء على هاي جوي في مقال تبين انه كان الرصاصة الاولى في الثورة الثقافية . والان وبالنظر الى الحملة الموجهة ضد اوبرا جديدة قيل انها للدفاع عن رئيس الدولة السابق ليو شاو تشي وزوجته وانغ كوانغ مي ، عاد المسرح للظهور في الخط الامامي للمعركة السياسية .

وكانت تشيانغ تشينغ قد اتخذت دورا سياسيا للمرة الاولى عام ١٩٦٣ عندما اقدمت على اصلاح الاوبرا الصينية الكلاسيكية .

وبعد ان كانت السيدة الاولى في الثورة الثقافية تراجعت لتحتل دورا اسناديا في نهاية الحركة ، وهي منذ ذلك الحين مقتصرة من الناحية الظاهرية على الميدان الثقافي . والتمثيليات الثورية الاصلية التي يعود تاريخها الى اواسط الستينات ، مثل « فتاة الشعر الابيض » و« الفانوس الاحمر » ، كانت قليلة جدا في عددها واعيد تنقيحها مرارا للتأكد من صحة مجاراتها للنهج المقرر .

وبعد انتهاء الثورة الثقافية ، وضعت اصول سياسية مشددة لاوبرات ثورية جديدة . ولكن عندما اختفى لين بياو الذي كان من المقرر ان يخلف ماو تسي تونغ . شجعت فرق اقليمية على انتاج منوعات اكثر بكثير . وبما ان السيطرة من بكين لم تكن تطبق بحذافيرها ، يبدو ان التصلب القديم لا يعتد به . وهكذا في المدة الاخيرة عندما عقد مهرجان للانتاج الاقليمي للاوبرات قدمت الرواية الجديدة « العشب السام » ، وبلغ من الاعجاب بها ان وكالة انباء الصين الجديدة كانت تعلن عن مواعيد تقديمها مسبقا .

وضعت هذه الرواية الجماعة الثقافية في حكومة اقليم شانسي . مما يدل على صبغتها الرسمية . وهي تروي قصة قرية جماعية باعت لقرية مماثلة حصانا ضعيفا بثمن حصان قوي ، وكيف ان سكرتير القرية الاولى شعر بالذنب فاعتذر واعاد المال . ولكن في نهاية شهر شباط (فبراير) لاحظت السلطات الثقافية في بكين ان في هذه الاوبرا هجوما على الرئيس ماو وسياساته (ممثلة بالحصان المريض) ومحاولة لرد الاعتبار الى ليو (ممثلا بالحصان القوي الذي سيحل محل الحصان الضعيف عند وفاته) .

ولا يزال بعيدا عن الوضع الى الهدف المقصود من هذا كله . فاسم ليو شاو تشي لم يذكر كهدف سياسي خطير منذ التنديد بقضية لين بياو في عام ١٩٧١ . ولكن من الاسهل معرفة من هم المهاجمون ، مع العلم بان لتشيانغ تشينغ ، بصفتها مراقبة ثقافية ، ضلعا في هذا الموضوع ، ويرجح ان ياو وانيوان ، صنيعتها في الثورة الثقافية ، يؤيدها اذ يبدو انه يشرف على وسائل الاعلام على الاقل في بكين . ولا نعرف العلاقة بين دفاع اقليم شانسي عن ليو — اذا صح ان هذا هو الهدف — والحملة المضادة لكونفوشيوس الحالية وهي من الناحية الاسمية معادية للين بياو . ولم يوجه اللوم الى احد حتى الان على وضع كلام الرواية ، مع ان الواضعين كمجموعة قد انتقدوا علانية .

وهناك اوبرات اخرى هي موضع انتقاد ولكن لاسباب اقل تعقيدا . فقد قيل عن احداها انها هجوم معاكس ضد الثورة البروليتارية في الادب والفن التي تتزعمها تشيانغ تشينغ شخصيا ، وقيل عن اخرى انها « تصور العدو بصورة حسنة وتظهر الجماهير بصورة قبيحة ». ويبدو كما لو ان هناك تشديدا عاما على الاصول السياسية للاوبرات الجديدة ، ولاسيما ان عدة منتقدين ذكروا الطريقة التي ابرزت بها شخصيات الرواية، وقالوا ان عقدة الرواية يجب ان تكون دائما واضحة كما يجب التمييز بين ما هو حسن وما هو سيء .

وهذا يذكرنا بالهجوم الصيني المذهل في عام ١٩٦٩ على ستانيسلافسكي ، مؤسس المذهب الاسلوبي في التمثيل . فقالت صحيفة العلم الاحمر الناطقة بلسان الحزب ان الممثل لا يستطيع ان يلعب دور العامل او الفلاح اذا ما نظر الى دخيلة نفسه كما يريد ستانيسلافسكي .

وخلاصة القول ان الصين ما زالت بعيدة عن هزة سياسية حقيقية ، غير انها قد تركت الجو الانفراجي الذي كانت تعيشه في السنتين الماضيتين .

(الفاينانشال تايمز)

صحف العدو تعترف بعنف العملية الفدائيـــة

وتدعو للرد واعادة تنظيم التوازن العقلي

عكست تعليقات الصحف الاسرائيلية على مختلف ميولها واتجاهاتها الآثار النفسية العميقة التي سببتها عملية الخالصة. واعترف بعضها بأن الساعات الحالية التي تمر بها اسرائيل هي من اصعب واقسى ساعات تاريخها . واذا كانت الصحف اتفقت على وصف العملية « بالمذبحة » فانها ايضا اتفقت على ضرورة الرد العنيف والانتقام من لبنان وسورية مجتمعين .

وفي ما يلي بعض ما جاء في صحف العدو لقياس رد الفعل وادراك حجم الاثر الذي تركته العملية الفدائية :

تل أبيب — ١٢ — واف — تحدثت اليوم الصحف الاسرائيلية عن عملية كريات شمونه فذكرت صحيفة هارتس ان (مذبحة كريات شمونه) هي تذكير مؤلم لنا بالحقائق القائمة وبنوعية العدو الذي نجابهه وبضرورة اعادة تنظيم توازننا العقلي الجماعي بدلا من ان تركز اسرائيل اهتمامها على مشكلاتها الداخلية بصورة كلية .

واضافت الصحيفة : اننا نمر باقسى ساعات تاريخنا .. اذ نعيش بلا حكومة وبلا رئيس للاركان .. وليس هناك مزيد من الوقت لكي نضيعه .. يتعين تشكيل حكومة في أقرب وقت كما يجب تعيين رئيس للاركان لان الموقف الراهن في اسرائيل يمكن أن يفسر ليس بانه لحظة صمت أمام الخطر ولكن باعتباره غفوة للضمير الوطني .

أما صحيفة « دافار » القريبة الصلة من الحكومة فقد كتبت تقول : (ان مذبحة كريات شمونه) تتجاوز من حيث ما تنطوي عليه من رعب كل ما اقدم عليه الفلسطينيون حتى الان .. ان هذه العملية تتطلب ردا واضحا قويا وفعالا.

واضافت دافار : انه ينبغي النظر الى هذه « المذبحة » في اطار ما يجري في الجولان خاصة وأن عددا من الضباط السوريين القدامى (المقصود أحمد جبريل) يقودون الجبهة الشعبيةلتحرير فلسطين — القيادة العامة ، وعلى اتصال بالجيش السوري . واضافت : اننا ينبغي أن نستخلص الدروس المستفادة من هذه العملية والنتائج المترتبة عليها سواء في مواجهة لبنان أو سورية .

وقالت صحيفة جيروسالم بوست — لا يمكن أن يقال ان احساس الفلسطينيين بالظلم والحرمان من الوطن هو الذى دفع هؤلاء الرجال الثلاثة على ارتكاب هذه المذبحة . فقد كان احدهم عراقيا والثانى سوريا والثالث فلسطينيا من مواليد دمشق نحن اذن امام (الارهاب !) فاذا استمرت هذه العقلية التى تترعرع في بعض المخيمات في سورية ولبنان وتغذيها الخزائن العربية فان بداية المفاوضات بعد حرب اكتوبر تكون وكا ها لم تساهم فى شىء لتقريبنا من حل سياسى .

وقالت صحيفة هامودا الدينية التقليدية: انه لا يكفى تحميل لبنان مسؤولية الحرية التى تتمتع بها المنظمات الارهابية ولكن السلطات الاسرائيلية التى لم تحسن اتخاذ اجراءات الامن اللازمة على حدودنا مع لبنان تحمل هي ايضا نصيبها من المسؤولية .

جنود العدو المدججون بالسلاح بعد الهجوم الفدائي على مستعمرة كريات شمونه (بالراديو من أ.ب)

تونس : العملية بداية المعركة الحقيقيـــة

بالوسائل الاكثر شرعية والاكثر نبلا

تونس — ١٢ — واف — ايدت الصحف التونسية عملية الخالصة وقالت ان الفدائيين بضربهم في قلب اسرائيل وفى الاراضى المحتلة يبدأون المعركة الحقيقية بالوسائل الاكثر شرعية والاكثر نبلا .

وكتبت صحيفة لابريس الحكومية تقول: ان هذه المعركة التى وقعت على نفس الاراضى التى احتلها العدو الصهيونى لهى تغيير جذرى من مرحلة عمليات هامشية ويائسة كان يقوم بها نفر من عناصر متفرقة وبغير اشراف من المقاومة . فهى تظهر على اختلاف الشجاعة والبأس والايمان العميق بضرورة مجابهة العدو على ارضه وتخييره ما بين القتال ووجوده . ويجدر القول هنا بان هذا الطريق هو الاكثر ملاءمة للحصول على الاحترام ولكى يكون للنضال اثره الحاسم والانعكاسات التى تواكبه .

كما ترى صحيفة لابريس ان هذه العملية تذكرنا على الرغم من تقلبات التاريخ ان الشعب الفلسطينى يكافح وسط رياح وامواج متلاطمة من اجل قضيته العادلة باكثر الوسائل شرعية واكثرها نبلا .

واشارت صحيفة الصباح المستقلة التى تصدر باللغة العربية الى ان نضال التحرير الذى تخوضه الثورة الفلسطينية بالفعل منذ يناير ١٩٦٥ مستمر اليوم بصورة فعالة وداخل تشكيلات العدو نفسها على الرغم من الامكانات العسكرية الهائلة التى يمتلكها

وقالت الصحيفة انه — قبل عملية الخالصة بقليل كان ياسر عرفات قد اعلن أن المقاومة الفلسطينية ستقصر نشاطها داخل فلسطين المحتلة . واضافت : وهكذا فان هذه العملية التى قام بها الفدائيون تعد تطبيقا امينا لتوجيهات ياسر عرفات .. وفى الوقت الذى تعكس فيه العملية شجاعة الفدائيين داخل فلسطين المحتلة تعد بمثابة بداية عهد بالغ السوء بالنسبة لسلطات الاحتلال .

رسائل من أبطال الخالصة الى عرفات وزعماء آخرين : لا نعتقد أن أبطال مصر قاتلوا من أجل هذا الحل

بيروت —١٢ — واف — ذكرت صحيفة المحرر ان الفدائيين الثلاثة بعثوا منذ ايام قليلة الى ياسر عرفات والرؤساء الاسد والسادات والبكر وبومدين برسائل اوضحوا فيها « لقد اردنا ان نسطر بدمائنا رفض الامة العربية والمقاومة الفلسطينية الاستسلام ».

وذكرت «المحرر» ان هؤلاء الفدائيين ذكروا فى رسالة الى ياسر عرفات انه اذا كانت الثورة الفلسطينية قد ضحت بالاف الشهداء فان ذلك لم يكن بطبيعة الحال من اجل تسوية انهزامية أو من اجل تكريس الوجود الصهيوني . لقد فانسمع دائما ان المقاومة ستستمر فى طريقها الى ان تبلغ غايتها ونحن لا نقبل اى بديل لذلك .. اننا نقدم دمنا قربانا من اجل تحرير كافة اراضي فلسطين .

اما صحيفة النهار فقد نشرت خطابا بعث به الفدائيون الثلاثة الى الرئيس السادات ذكروا فيه: اننا نرى والاسف يعصرنا ان مصر تتجه اليوم نحو حل سلمي واننا لا نعتقد ان ابطال مصر قد قاتلوا فى اكتوبر من اجل ذلك.

واختتم الفدائيون الثلاثة رسائلهم الى الرئيس المصرى انور السادات قائلين : وعلى الرغم من اعتقادنا انه لا يوجد اى عربى مستعد للتنازل عن واحد من حقوقه الوطنية الا اننا لا نملك الا توخى الحذر ازاء السياسة التى تتبعها مصر في الوقت الراهن .

ومن جهة اخرى بعث فدائيو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة — برسالة الى صحيفة المحرر جاء فيها : ان عمليتنا الانتحارية تهدف الى تأكيد حقنا فى فلسطين كلها دون اى تمييز بين فلسطين عام ٤٨ وفلسطين عام ٦٧ . حيث يريد الانهزاميون بناء دولة صغيرة . اننا ننتمى الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وننتمى بالاحرى الى الامة العربية ويؤلمنا ان بعض قادتنا ينساقون وراء الروح الانهزامية .

واضاف الفدائيون قائلين : كنا نود تسطير رفض الامة العربية والمقاومة الفلسطينية للروح الانهزامية بدمائنا . لسنا بقتلة كما يدعى البعض ولكننا شباب لنا احلام وتحدونا امال الا اننا تنازلنا عن كل هذا في سبيل الامة العربية والثورة الفلسطينية . وقد كتبت هذه الرسائل منذ عدة ايام وعهد بها الى قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكان من المقرر ارسالها الى اصحابها بعد عملية كريات شمونة .

عمليــة الخالصــة الاروع بطولة والاكثر شرعيـة

في اسرائيل : رعب وغضب وصياح بالانتقـــام

يكفي أن تجمع الصحف الاسرائيلية، التي تميزت تعليقاتها على العمليةالفدائية في الخالصة بالغضب الشديد، على طلب الانتقام من لبنان الذي اتهمته غولدا مئير بمسؤولية العملية زوراوبهتانا ، حتى يمكن الدلالة على اهمية العمل الفدائي الداخلي باعتباره بداية للمعركة الحقيقية على الطريق الاسلم والاضمن لتحقيق النجاح . وقد رحبت الصحف العربية الصادرة امس بعملية الخالصة ووصفتها صحيفة « المجاهد » الجزائرية بانها عمل بطولي .. في حين ذكرت الصحف الفرنسية بالحاجة الى ايجاد تسوية سلمية ودائمة للنزاع في الشرق الاوسط بوقت مبكر. أما في بيروت فقد اهتمت الصحف اللبنانية بتصريحات غولدا مئير وتهديداتها للبنان .

ونشرت الصحف على صدر صفحاتها قصة العملية كما نشرت هذه الصحف صورا فوتوغرافية للفدائيين الثلاثة بزيهم العسكري وهم يحملون السلاح. وكانت هذه الصور قد اخذت لهم قبل تنفيذ العملية وقامت الجبهة الشعبية — القيادة العامة — بتوزيعها .

ولم تعلق الصحف على هذه العملية ولكنها ابرزت التصريح الذي رد به تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان على غولدا مئير والذي يرفض فيه تحمل لبنان لاي مسؤولية عن هذا الحادث والذي اوضح فيه ان هذه ليست المرة الاولى التي يعتبر فيها القادة الاسرائيليون لبنان مسؤولا عن العمليات التي يقوم بها الفدائيون .

وذكرت صحيفة لوريان ليجور ان الصلح أوضح ان الجيش اللبناني قد وضع في حالة تأهب وتلقى تعليمات بالرد على اي هجوم أيا كان مصدره .

وقالت صحيفة « النهار » ان اسرائيل تعرف والعالم يعرف وأميركا تعرف ان لبنان حكومة وشعبا غير مسؤول عن عملية المستعمرة الاسرائيلية لا من قريب ولا من بعيد مهما اكدت غولدا مئير العكس .

ورئيسة الحكومة الاسرائيلية تعرف الوضع الحقيقي بين لبنان والفدائيين من المطارات الى الحدود كما تعرف ان اتهامها للبنان هو تغطية لفشل حكومتها في توفير الامن الداخلي والخارجي للمستعمرة كما قال سكانها . وهذا الاتهام جريا على التقليد المنفى الاسرائيلي ما هو الا مقدمة لعدوان انتقامي على لبنان او على المخيمات اي على الابرياء تعتقد رئيسة الحكومة الاسرائيلية انه سيكون فيه الرد الكافي لاسكات الداخل . والداخل يعني الوضع السياسي ضدها وضد رفاقها وفي طليعتهم وزير الدفاع . وهو وضع لا يغطى بايجاد « اليعازر خارجي » لتحميله المسؤولية . بل يغطى بالالتغيير الكبير» الذي طالب به الاف المتظاهرين الاسرائيليين امام الكنيست ساعة كانت

جندي اسرائيلي يقف في الحجرة التي استشهد فيها الفدائيون الثلاثة بعد ان حاربوا طوال اكثر من أربع ساعات القوات الاسرائيلية العديدة التي أحاطت بهم وكبدوها خسائر جسيمة ، وتشاهد احدى الجثث في أرض الغرفة بينما وقفت اعداد كبيرة من الصهاينة خارج المبنى .

(بالراديو من ا.ب)

غولدا مئير تلقي بيان استقالتها بعد بيان التحريض على لبنان .

وكما فعلت الخارجية الاميركية بعدم تبنيها الاتهامات الاسرائيلية من الاساس فالبيان الذي اصدرته لتستنكر فيه العملية يحصرها بنطاقها الضيق الذي يعرفه الجميع ويضعها في حساب عرقلة الجهود السلمية لا اكثر ولا اقل .

ومهما يكن من امر يبق الوضع الاسرائيلى المتفجر اكثر من متفجرات كريات شمونة وان حاولت غولدا مئير ورفاقها استغلال عملية المستعمرة للتخفيف منه على اساس ان اتهام لبنان قد يصلح للاستهلاك الداخلي كما قال الرئيس الصلح .

والواقع ان حرب تشرين وتفكك الوضع الحكومي الاسرائيلي والعملية الفدائية كلها أظهرت الوجه الاخر لاسرائيل . وهو وجه الضعيف السريع العطب الذي لم يتح للعرب ولا للعالم التعرف اليه جيدا .

وفي باريس خصصت ثلاث من الصحف الباريسية تعليقاتها للحديث عن الهجوم . وكتبت صحيفة «لوفيغارو» اليمينية المعتدلة تقول « ان الموقف يبدو خطيرا على المستوى الدولي .. فاصوات المدافع تدوي منذ شهر مضى على جبهة الجولان ومع ذلك كان يبدو أن هنري كيسنجر لديه امكانية للتغلب على العقبات مرة اخرى . كانت هناك فرصة حقيقية في أن تبدأ المفاوضات الفعلية الخاصة بالفصل بين القوات على جبهة الجولان بينما يبدأ اشتراك الفلسطينيين في المرحلة القادمة من مؤتمر جنيف يتأكد .. وجاءت العملية الدموية التي قام بها رجال احمد جبريل وهو واحد من أكثر قادة المقاومة الفلسطينية تشددا لكي تدل على ان المقاومة الفلسطينية لا تزال منقسمة على نفسها بصورة عميقة . في الوقت الذي يتزايد فيه اتجاه الراي العام الاسرائيلي الى اليمين المتشدد بصورة أكبر .. ومرة أخرى نجد أن ارتباط عمليات العنف والعنف المضاد لا يزال قائما في منطقة الشرق الاوسط ويتضح ذلك في أسوأ الظروف بالنسبة للفرص الضئيلة الخاصة بتحقيق السلام والتي كانت تلوح منذ بضعة اسابيع».

وكتبت صحيفة « لوكوتيديان دي باري » اليسارية المستقلة تقول « ان العملية التي قام بها الفلسطينيون قد جاءت في الوقت الذي قدمت فيه الحكومة الاسرائيلية استقالتها . وقد تؤدي هذه العملية الى اعطاء السلطة للقطاع اليميني في اسرائيل .. ولكن هل تضر بمستقبل المفاوضات « ان اسرائيل المشبعة بحدادها تتغلب على اخزانها وتستمر في تقدير الامور سياسيا متجاوزة غضبها .. غير ان اسرائيل تتغير .. وفي وسع ديان استنادا الى هذه المأساة الجديدة ان يحاول الظهور بصورة الشخص الوحيد القادر على حماية اسرائيل من الخطر الداهم الخارجي .. واذا ما أستمرت المفاوضات فستحكمها ايضا علاقات القوى وسيستمر الحوار دون أن توضع الخناجر في اغمادها » .

أما صحيفة « لومانيتيه » الشيوعية فقد علقت على هذا الحادث وقالت «ان عملية كيريات شيمونه تعد شأنها في ذلك شأن العمليات المماثلة التي لا تخدم القضية العادلة للشعب الفلسطيني .. ذلك انها ستعطي المتطرفين في تل ابيب فرصة تخول لهم تحويل انظار الشعب الاسرائيلي عن القضايا الحقيقية للنزاع وللازمة الراهنة » .

زهير محسن : اذا انتقمت أسرائيل فردنا سيكون أوسع

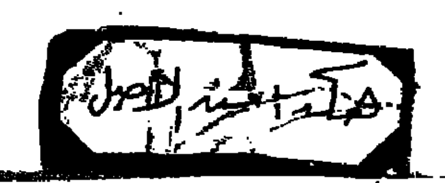
بيروت — ١٢ — واف — صرح زهير محسن زعيم منظمة الصاعقة الفلسطينية الموالية لحزب البعث السوري ، في حديث صحفي نشرته اليوم صحيفة « الحياة » اللبنانية بان عملية الهجوم على مستوطنة الخالصة تعد خطوة جديدة لعمل الفدائيين .

وقال ان هذه هي الوسيلة الوحيدة للرد على الانهزامية ولاثبات تصميم العرب والفلسطينيين خاصة على مواصلة النضال مهما كانت مواقف الحكومات العربية .

ونفى زهير محسن الادعاءات الاسرائيلية القائلة بان فدائيي كريات شمونه قد قدموا من لبنان فقال ان لبنان لا دخل له بهذه العملية والمسؤول عن تنفيذ هذه العملية وحدة تعمل داخل الاراضي المحتلة وتساءل زهير محسن قائلا : اذا وقعت احدى العمليات في تل ابيب فهل سيعتبر لبنان مسؤولا أيضا .

ثم صرح زعيم منظمة الصاعقة بأن التهديدات الاسرائيلية لا تخيف احدا . وقال ان ردنا على احتمال هجوم اسرائيلي سيكون بالغ العنف وسنقوم بعمليات اخرى مماثلة لعملية كريات شمونه وعلى نطاق أوسع .

وأكد زهير محسن ان الطيارين الاسرائيليين اللذين أسرا يوم الاثنين الماضي في جنوب لبنان لا بد ان يسلما الى سورية التي اسقطت طائرتهما وذلك بموجب اتفاقية الدفاع المشترك المبرمة بين سورية ولبنان .



ندوات

البيان الختامي

(تتمة المنشور على الصفحة ٥)

تظهر الحاجة خاصة الى امرين : —

● اولا — حاجة الوطن العربي الى مسح اجتماعي شامل يدرس عاداته وتقاليده وقيمه في تاريخها الماضي وفي صلتها بالاوضاع الجديدة التي يحياها الانسان العربي سواء كانت هذه القيم متخلفة من حياة البداوة أم مرتبطة بحياة الزراعة . ومن شأن هذا المسح ان يكشف العناصر السلبية والايجابية في هذه القيم ويحدد ما يصلح منها وما لا يصلح لحياة الانسان العربي الحديث .

● ثانيا — دور المثقفين وعلماء الاختصاص ورجال الفن والادب في تنوير القيم والحوافز الاجتماعية وهو دور رئيسي رائد وذلك من طريق الدراسة الواعية لمدى فاعلية الوسائل التي يستخدمونها في التواصل الفكري مع الجماهير ولمسالك هذا التواصل ومجالاته ومضامينه .

١٠ — في الاسرة

ان الاسرة العربية لا تزال تشكل العنصر الامامي في تماسك المجتمع وتضامن افراده في المجتمعات البدوية والريفية والحضرية . وتواجه الاسرة في وضعها الحالي صراعا ليس فقط بين الاجيال بل بين الحضارات ، ويتضح ذلك من العادات والقيم الاسرية التقليدية التي لا تزال تعيش جنبا الى جنب مع الاتجاهات العصرية المستوردة من الغرب .

وحالة الصراع الحضاري في المجتمع العربي المعاصر لا تنبع فقط من الواقع الحالي لبناء النظم الاقتصادية والاسرية والسياسية والتربوية والدينية بل يرتبط بدرجة كبيرة بالوظائف التي تؤديها هذه النظم اذا ما اخذنا بعين الاعتبار تطلعات الانسان العربي المعاصر نحو الحاضر والمستقبل .

ان الاستقرار الاجتماعي والرفاهية والتنمية الاجتماعية للفرد والاسرة والمجتمع في الوطن العربي لا تتأتى بصورة طبيعية أو تلقائية او بالتطور المتدرج البطيء ، بل تتأتى عن طريق الدراسة العلمية وتحديد الواقع الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية التي تواجه الاسرة ضمن التركيب الاجتماعي المعاصر ، وبالتغيير الجذري على اساس هذه الدراسة للبنية الاجتماعية التي تواجه الاسرة ضمن التركيب الاجتماعي المعاصر ، وبالتغيير الجذري على اساس هذه الدراسة للبنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع وبانجاز الوحدة القومية على اساس ديمقراطي.

وفي ضوء الحركة الاجتماعية والديمغرافية السريعة والمتعددة الاتجاهات التي تشاهدها المجتمعات البدوية والريفية والحضرية بدرجات متفاوتة في العالم العربي ، فان الخدمات الاجتماعية لا بد ان تتصدى لتلبية الاحتياجات المتزايدة للخدمات الوقائية والعلاجية على اسس علمية سليمة بحيث تستهدف تنمية القدرات والطاقات والمواهب واستثمارها للتنمية الاسرية والاجتماعية .

١١ — في التربية

ان التربية العربية في وضعها الحالي تساعد على توطيد الاوضاع المتخلفة الراهنة ، ولكي تكون الوسيلة الناجعة لتجاوز هذه الاوضاع وتقوم بدورها البناء يجب ان تستهدف بناء الذات العربية وتنمية خصائصها المميزة والكشف عن الامكانات والمواهب فيها، وخلق ارادة البناء والتغيير في الاجيال الناشئة والجمع بين الشمل والتخصص وان توفر التربية من الناحية العملية ، الكفايات الفنية الانتاجية والكادرات العلمية اللازمة للمجتمع العربي في الغد ، وذلك كله بالتنسيق والتعاون مع البناء الاقتصادي — الاجتماعي . ولا يتم ذلك جميعا الا حين تحدث التربية انقلابا جذريا في ذاتها وتعيد النظر في بنيتها الحالية وفي فلسفتها وفي محتواها بحيث تساير التجدد التربوي العالمي الذي يطرحه ظهور التقنيات الجديدة في التربية نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي في العصر وان تعنى عناية خاصة بتكوين روح الخلق والعلم المنهجي والابداع التي يستلزمها هذا التقدم . ولا بد لها من ان توجه عناية خاصة لتوفير وحدة الثقافة القومية ولادراك دور اللغة العربية في تدعيم هذه الوحدة .

١٢ — في تكوين النواة العلمية للتطوير الحضارى

وان اعضاء الندوة ليقترحون في مجال التطوير الحضاري المنظم : —

اولا — تكوين « فريق باحث » من العلماء العرب لوضع خطة لتحقيق ثورة علمية تكنولوجية عربية ولتكوين البنية الاساسية المتكاملة العربية للتقدم العلمي والتكنولوجي .

ثانيا — انشاء معهد انماء متخصص في تطبيق منهجية البحث العلمي المستقبلي وفي تكوين باحثين انمائيين عرب .

وتوصية الجامعات العربية بانشاء شبكة معاهد متكاملة للبحث والتدريب بعد الجامعي .

ثالثا — واخيرا وضع خطة لتنظيم عملية استعادة الادمغة العربية النازحة لتثميرها تثميرا انتاجيا وابداعيا في حركة التقدم العربي .

١٣ — في مسؤولية الفكر العربي

ان اعضاء الندوة في الختام ليعتبرون المفكرين والمثقفين في الوطن العربي مسؤولين مسؤولية مباشرة عن العمل لكسر قيود المعوقات الحضارية في الوطن العربي وفي مطلعها الارهاب الفكري ويؤكدون مبدأ حرية الفكر ويرون في المناقشات التي دارت في هذه الندوة نموذجا له لان خنق الفكر هو ابرز مظاهر التخلف واشرس عوامله .

وانهم ليدعون المفكرين والمؤسسات العلمية والمجلات الثقافية في انحاء الوطن العربي الدعوة المخلصة لجعل موضوع التطور الحضاري العربي في مركز اهتماماتهم ومتابعة مناقشته والتعمق في ابعاده واعداد البحوث حوله في سبيل المزيد من الحوار في عوامله ونشر الوعي بشأنه .

ولما كانوا يعتبرون متابعة هذا الحوار ضرورة قومية ملحة فهم يدعون الى تحويل هذه الندوة الى شكل دوري . والى عقد ندوات أخرى مماثلة تتناول بالتفصيل ما اجملته ابحاث هذه الندوة . وهم يكلفون اللجنة التي اشرفت على اعداد المؤتمر طبع ابحاث وتعليقات ومناقشات الندوة في كتاب شامل يشكل الخطوة الاولى نحو الدراسة المستعمقة لهذا الموضوع .

١٤ — كلمة الختام

ان اعضاء الندوة لحريصون على تهنئة وشكر دولة الكويت على المناخ الحر الذي توفره للفكر والذي سمح للندوة ان تكون بناءة الحوار مثمرة النتائج كما يشكرون رجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون على مجهودهم الممتاز في تغطية انباء الندوة وتلخيص بحوثها ومناقشاتها بشكل واع مسؤول للناس . ويقدمون الشكر الطيب اخيرا لجامعة الكويت وجمعية الخريجين الكويتية على المبادرة في عقد الندوة وعلى حسن تنظيمها وكريم ضيافتها .

أنهى الاسد محادثاته

الرئيس حافظ الاسد واعضاء الوفد السوري اثناء مباحثاتهم مع الزعماء السوفيات في موسكو

(تتمة المنشور على صفحة ١)

الولايات المتحدة لصالح الاتحاد السوفياتي ويقول هؤلاء المراقبون ايضا انه بعد تبنى المسؤولين السوفيات لوجهة النظر السورية ابلغوا هنرى كيسينجر وزير الخارجية الاميركية بانه لن يتمكن بعد ذلك من اقصاء الاتحاد السوفياتي عن مفاوضات السلام كما حاول ذلك حتى الان — مما كان قد اثار استياء شديدا في الكرملين . وعلم من مصدر مطلع ان الرئيس السورى حافظ الاسد سيمضى عدة ايام اخرى في الاتحاد السوفياتي.

وذكرت وكالة تاس ان الرئيس حافظ الاسد اقام حفل غداء في موسكو اليوم تكريما للزعماء السوفيات .

واضافت الوكالة انه حضر المادبة ليونيد بريجنيف ونيكولاى بودغورنى وكوسيغين وعدد من كبار المسؤولين السوفيات بالاضافة الى الوفد المرافق للرئيس السورى .

تأكيد الدعم السوفياتي

وقد القى بودغورنى كلمة اثناء المادبة اكد فيها ان الاتحاد السوفياتي يقف بحزم وثبات الى جانب الشعوب العربية ويقدم الدعم الشامل لنضالها فى سبيل اقامة سلم عادل ووطيد في الشرق الاوسط .

وقال بودغورنى : ان السلم الوطيد والعادل فى الشرق الاوسط لا يمكن بلوغه الا بشرط الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضى العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربى الفلسطيني.

واشار نيكولاى بودغورنى الى ان ابداء اليقظة حيال مكائد القوى الامبريالية والرجعية يعتبر ذا اهمية خاصة فى الوضع الراهن الذى يجرى ابانه صراع سياسي حاد حول مسالة التسوية في الشرق الاوسط .

وفي هذه المرحلة من النضال ترتدى اهمية خاصة وحدة البلدان العربية وتعاونها مع حلفائها بلدان الكتلة الاشتراكية . واكد نيكولاى بودغورنى على ان المباحثات التي جرت فى موسكو دلت على وحدة الاراء وتطابق وجهات النظر سواء في تقييم الوضع الدولى ومن ناحية الوضع بالشرق الاوسط وسبل ضمان السلم في المنطقة او بالنسبة لافاق تطوير العلاقات الثنائية.

وقال بودغورنى انه تم الاتفاق على عقد اتفاقيات جديدة في ميادين التعاون الاقتصادى والتكنيكي والثقافى . ومضى يقول ان هذه الاتفاقيات ستعين سورية فى تطوير اقتصادها الوطنى المستقل وتوطيد قدرتها الدفاعية .

الاسد : اتفاق فى المسائل الكبرى

وقال الرئيس الاسد خلال المادبة : اننا مقتنعون باهمية الصداقة السورية — السوفياتية ولا نشك في ان العلاقات بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفياتي سوف تتوطد اواصرها خلال السنوات القادمة .

وتحدث الرئيس السورى عن المحادثات التى اجراها امس واليوم مع بريجنيف وكوسيغين وبودغورنى فقال : لقد اتفقت وجهات نظرنا في المسائل الكبرى ، ووجه شكره للحزب والحكومة والشعب السوفياتي لمساندتهم للنضال العادل الذى يخوضه الشعب السورى .

اتخاذ موقف صعب

وتقول وكالة رويتر انه يبدو ان الاتحاد السوفياتي يحث سورية على اتخاذ موقف صعب في محادثاتها مع الدكتور هنرى كيسينجر حول التحركات نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وقد استشف هذا من بين سطور ملاحظات صدرت الليلة الماضية عن زعيم الحزب الشيوعى السوفياتي في خطاب القاه في حفل عشاء اقيم في الكرملين تكريما للرئيس السورى الزائر حافظ الاسد.

ولمح بريجنيف في خطابه الى ان الولايات المتحدة بالتفاوض على خطوات جزئية فقط نحو اتفاق انما تهدف الى مساعدة اسرائيل فى الاحتفاظ ولو ببعض الاراضى العربية على الاقل .

وكذلك وجه الزعيم السوفياتى انتقادا ضمنيا الى الرئيس المصرى انور السادات لاستبعاده الاتحاد السوفياتي من مفاوضاته مع اسرائيل عبر وساطة الدكتور كيسينجر وللثقة التى يضعها فى دور الولايات المتحدة .

بريطانيا تدين العملية الفدائية

لندن — ١٢ — رويتر — نددت الحكومة البريطانية اليوم بهجوم الفدائيين على كريات شمونه .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية : اننا نندد بهذا العمل « الوحشي » .

ان اعمال العنف من هذا النوع من اية جهة جاء لا يمكن الا ان تكون نكسة للتسوية السلمية التي نرغب كلنا في ان تتحقق .

السادات: لن اسمح بتعدد الاحزاب ولن اجدد ولايتي

والروس اعطونا سلاحا محدودا في حرب تشرين

القاهرة — ١٢ — وأف — رويتر — ذكر علي امين رئيس تحرير الاهرام ان الرئيس السادات اكد له انه لن يقبل ان يمد يوما واحدا مدة بقائه في رئاسة الجمهورية التي تنتهي في ١٦ اكتوبر ١٩٧٦ .

ومن ناحية اخرى اوضح علي امين الذي تحدث من تصريحات ادلى بها الرئيس السادات ان الرئيس المصري اعرب من اعتقاده بان الظروف الراهنة التي تمر بها الدولة لا تسمح بوجود احزاب سياسية متعددة . وقال الرئيس ما ملخصه ان الشعب المصري ليس على استعداد بعد لمثل ذلك .

واوضح رئيس تحرير الاهرام في النهاية ان الرئيس السادات طالب مع ذلك بضرورة تطبيق سياسة اللامركزية في الاتحاد الاشتراكي العربي وهو الحزب المصري الوحيد .

وفي غضون ذلك قال الرئيس انور السادات في مقابلة صحفية نشرت في بون اليوم ان الجزائر دفعت الى الاتحاد السوفياتي ١٠٠ مليون دولار ثمن شحنات اسلحة الى بلاده فور اندلاع حرب تشرين الاول الماضي . ونسبت مجلة شتيرن الالمانية الغربية الى الرئيس السادات قوله انه اصدر دعوتين صريحتين الى الفلسطينيين والاردنيين يناشدهما فيهما حضور محادثات جنيف للسلام في الشرق الاوسط بين مصر وسوريا واسرائيل .

وقال الرئيس السادات في المقابلة الطويلة المقرر ان تظهر في المجلة الالمانية في الاسبوع المقبل ولكن نشرت هنا اليوم ان الاتحاد السوفياتي جعل شحناته من الاسلحة الى مصر محدودة خلال حرب تشرين الاول . واضاف يقول ان الوضع قبل حرب تشرين الاول كان وضع « لا حرب ولا سلام » في وقت وضعت فيه الدولتان الكبريان نزاع الشرق الاوسط في ثلاجة .

وقال الرئيس السادات بصدد محادثات جنيف انه ابلغ الملك حسين انه يجب ان يذهب الاردن الى جنيف ويجب ان يكون هناك اربعة وفود هي وفود مصر وسوريا وفلسطين والاردن .

ونشرت مقابلة المجلة قبل عشرة ايام من الموعد المقرر لزيارة الهر فيلي براندت مستشار المانيا الغربية للقاهرة .

وقال الرئيس المصري في اشارته الى زيارة الهر براندت المرتقبة انه يرحب بمبادرات اوروبية لحل مشكلة الشرق الاوسط وبمساعدات اوروبية لاعادة البناء . وتحدث عن العلاقات بين مصر والولايات المتحدة وقال ان واشنطن غيرت كليا موقفها منذ عام ١٩٦٧ واكد ثقته بالدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة كرجل حافظ حتى الان على جميع وعوده .

وقال انه يعتمد على الدولتين العظميين لتامين تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ والداعي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في مقابل حدود آمنة للدولة اليهودية . وقال انه يعتمد كذلك على جيشه وشعبه وعلى التضامن العربي والراي العام العالمي .

مظلة سورية فوق دمشق

وحرب الجولان تدخل شهرها الثاني

دمشق — ١٢ — الوكالات — شكل سلاح الطيران السوري اليوم مظلة فوق دمشق في الوقت الذي دخلت فيه الاشتباكات بنيران المدفعية والدبابات بين القوات السورية والاسرائيلية في جبهة الجولان امس شهرها الثاني .

وقد استؤنفت الاشتباكات صباح اليوم حيث اعلن ناطق عسكري سوري ان الاسرائيليين فتحوا في الساعة السابعة صباحا نيران مدفعيتهم ودباباتهم على المواقع السورية الامامية . وقال ان القوات السورية تصدت فورا للنيران الاسرائيلية ونشبت على الفور معركة بالمدفعية والدبابات والوسائط المضادة.

اسرائيل تقصف المدنيين والاطفال

وذكر الناطق العسكري في بيان لاحق اذاعه راديو دمشق في الساعة العاشرة والربع مساء ان العدو عمد الى القتال الى قصف المدنيين العزل في القرى الامامية مما ادى الى جرح خمسة اطفال جروح خطيرة .

واعلن الناطق ان القوات السورية ما زالت تتصدى لقوات العدو موجهة رمياتها النارية المركزة الى مرابض مدفعيته ونقاط استناده وتجمع قواته ودباباته في المناطق التالية : عين زيوان القنيطرة وتل نجم وتل حمد ومناطق اخرى في الجبهة ، وقد الحقت القوات السورية بالعدو الخسائر التالية :

اولا — اسكات عدد من بطاريات مدفعيته وهاوناته .

ثانيا — اصابات مباشرة في مناطق تجمعات منشآته ودباباته .

ثالثا — اصابات مباشرة لسبع من نقاط استناده .

رابعا — تدمير مربض وتفجير مستودع ذخيرة ونشوب حرائق في عدد من مواقعه .

خامسا — اصابة عدد من افراد العدو.

ومن ناحية اخرى قال ناطق عسكري اسرائيلي ان جماعة صغيرة من رجال الكوماندوز السوريين اجتازت منطقة تحتلها القوات الاسرائيلية اليوم وحاولت احتلال قمة جبل الشيخ في مرتفعات الجولان .

واضاف يقول ان القوات الاسرائيلية اطلقت نيران مدافع المورتر على الجماعة المهاجمة التي يعتقد انها تضم ١٠ رجال ولم يعرف ما اذا كانت قد عادت من حيث اتت .

وقال ان دوريات الجيش الاسرائيلي تقوم باعمالها في المنطقة الجبلية الصعبة التي لا يمكن استخدام الاليات فيها لمعرفة موقع الكوماندوز السوريين .

وكانت جماعة من الجنود السوريين قد وصلت الى قمة جبل الشيخ في محاولة مماثلة يوم الاحد الماضي .

كلمة الرأي العام

(تتمة المنشور على صفحة ١)

على بداية التحول في هذا العصر ، بل وعلى بروز القوة العربية ، كقوة ، فاصلة ، ومغيرة ، في موازين القوى . واذا كان في وسعنا ان نصدق أن زعيما عربيا يوافق على الأخذ والرد في موضوع فلسطين ، فاننا لسنا واجدين هذا الزعيم في الملك فيصل ، خصوصا وان الرجل من اهل المواقف . واذ يتخذ موقفا ، فلسنا نظن انه من المتراجعين . غير أن وسائط الدس تريد ، خصوصا ومن أجل الضغط على سورية ، الايحاء بأن سلاح النفط العربي ، الذي قاده الملك فيصل ، غير ذي فعالية ، أن ينتشر الفتور في الهمة العربية ، وان يتصاعد اليأس من الصدور .

لكن هل يظننا اهل الغرب والصهيونية .. لا نعلم ؟!

عملية الخالصة

(تتمة المنشور على صفحة ١)

وقد اعلن وزير الدفاع اللبناني السيد نصري المعلوف ان قوات الجيش اللبنانية قد اتخذت كافة الاحتياطات العسكرية وعززت قواتها المرابطة على الحدود تحسبا لكل طارىء واستعدادا لصد اي اعتداء اسرائيلي وقد اعطيت الاوامر الى الوحدات العسكرية المستنفرة على الحدود اللبنانية بالرد المباشر على كل طلقة مدفع يطلقها العدو الاسرائيلي باتجاه الاراضي اللبنانية .

هذا وقد استنفرت حركة المقاومة الفلسطينية قواتها في منطقة الجنوب وفي جميع المخيمات الفلسطينية في لبنان استعدادا لمعاضدة الجيش اللبناني في حال قيام الدولة العدوة باية عملية انتقامية ضد لبنان متذرعة بعملية « كريات شمونة » .

كما رفض فؤاد غصن وزير الخارجية اللبنانية بالنيابة اليوم كل ما جاء في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول تحميل لبنان مسؤولية عملية كريات شمونة .

وقال فؤاد غصن ان « هذه الاتهامات ليس لها اي اساس » والمعروف ان فؤاد غصن يتولى منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الاشغال العامة والنقل. وذكر غصن ان منظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة « اكدتا ان الذين نفذوا عملية كريات شمونة هم ممن يعملون بصفة مستمرة داخل الاراضي المحتلة » .

وقال الوزير اللبناني انه « ليس من المستساغ القاء مسؤولية هذه العملية على لبنان لمجرد انه ياوي فلسطينيين في اراضيه » .

وصرح فؤاد غصن بان « وجود الفلسطينيين في لبنان وفي اي بلد عربي اخر انما يرجع الى الارهاب الصهيوني الذي طرد الفلسطينيين من ديارهم » . واضاف الوزير اللبناني قائلا « ان الصلف الاسرائيلي ورفض اسرائيل الاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين دفعهم الى القيام باعمال يائسة » .

واشار فؤاد غصن الى الاتهامات الاسرائيلية بان فدائيي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) تسللوا الى اسرائيل بعد ان عبروا الحدود اللبنانية فصرح بقوله « ان الاجراءات التي اتخذها الجيش اللبناني تمنع اي تسلل عبر حدود البلاد . كما يؤكد مراقبو الامم المتحدة ذلك » .

وقال الوزير اللبناني « ان لبنان مسؤول عما يحدث على ارضه وليس على اراضي الدول الاخرى . ولبنان لا يمكن أن ينصب من نفسه حارسا يحمي حمى اسرائيل » .

واختتم تصريحه بقوله « اننا لا نستطيع الا ان نذكر ان اسباب التوتر لا يمكن أن تزول دون الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني » .

كما عقد تقي الدين الصلح رئيس الحكومة اللبنانية اجتماعا مطولا اليوم مع وزير الدفاع اللبناني حول الموقف الذي نجم عن عملية كريات شمونة والاتهامات التي يطلقها المسؤولون الاسرائيليون بهذا الصدد .

الجبهة تنفي مزاعم اسرائيل

هذا وقد نفت اليوم المنظمة الفدائية الفلسطينية التي شنت الهجوم على مستوطنة كريات شمونة في شمال فلسطين ان تكون قد نددت بزعامة ياسر عرفات لحركة المقاومة الفلسطينية فقد نسبت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الى مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) قوله أن الجبهة ملتزمة بمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرئسها السيد عرفات .

وكان المصدر يعلق استنادا الى ما ذكرته وفا على ما تردد من تفسيرات صحفية لما اورده الناطق الرسمي باسم الجبهة السيد ابو العباس في مؤتمر صحفي عقده هنا اليوم للتحدث عن عملية كريات شمونة .

وقال المصدر « ان الجبهة الشعبية (القيادة العامة) تؤكد انطلاقا من حرصها المطلق على تفويت الفرصة على جميع اعداء الثورة الذين يحاولون النيل من وحدة الثورة والشعب الفلسطيني انها ملتزمة بمنظمة التحرير الفلسطينية ومجلسها الوطني وبرنامجها السياسي وانها تعتبر ان الاخ ابو عمار (ياسر عرفات) هو قائد الثورة الفلسطينية » .

وكان السيد ابو العباس قد اعلن في المؤتمر الصحفي « ان مساعي القوى التصفوية وبعض قيادات المقاومة للقبول بالدويلة الفلسطينية ما هي الا جزء من التوجه الاستسلامي الذي تقوده الثورة المضادة على صعيد الامبريالية والعدو والرجعية .

وقال السيد ابو العباس انه يمكن ان يكون هناك اتفاق بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة اللبنانية على ايقاف عمليات الفدائيين عبر الحدود اللبنانية .

واضاف يقول « ولكن ليس هناك اي اتفاق من هذا النوع بين السلطة اللبنانية وعموم اركان المقاومة الفلسطينية على وقف هذه العمليات »

وقال « نحن في الجبهة نرفض الالتزام باي اتفاق يمنع العبور للعمل في داخل الاراضي المحتلة . ولكننا ملزمون باتفاق عدم اطلاق الصواريخ وغيرها على مسافة ثلاثة كيلو مترات داخل الاراضي المحتلة » .

واكد السيد ابو العباس ان الفدائيين الثلاثة الذين قاموا بالعملية هم من خلايا تعمل داخل الاراضي المحتلة . وقال انهم يقيمون هناك منذ فترة بعيدة نسبيا .

وذكر السيد ابو العباس ان الفدائيين الثلاثة دخلوا مستعمرة كريات شمونة من الطرف الجنوبي « وليس من الطرف الشمالي المكهرب المحاذي للحدود اللبنانية كما تدعي اسرائيل » .

وقال « انه تدليلا على ان العملية تمت من داخل الاراضي المحتلة وليس من حدود لبنان فان المعدات التي استخدمها الفدائيون الثلاثة فيها كانت من صنع اسرائيلي محلي باستثناء السلاح الذي لم يكن اسرائيليا بالطبع » .

وذكر أن من بين هذه المعدات الحبال والفؤوس وغيرها .

واكد حرص الجبهة على امن لبنان وجميع الاقطار العربية .

واستطرد يقول « لكن هذا لا يمكن ان يمنعنا من مقاتلة الاعداء » .

بطاقة اسرائيلية

وابرز السيد ابو العباس للصحفيين بطاقة اسرائيلية وصفها بانها بطاقة تقوم الجبهة بتزويدها لتمكين عناصرها من الاختلاط بالسكان في اسرائيل دون التنبه الى شخصياتهم .

وقال ان عددا من عناصر الجبهة تستخدم هذه البطاقة وخاصة في المناطق التي يكثر فيها اليهود المهاجرون من البلاد العربية .

واضاف ان كثيرين من سكان كريات شمونة من اليهود المهاجرين من البلاد العربية ويمكن لمن يحمل مثل هذه البطاقات القيام بعمليات كهذه لتشابهه شكلا مع سكان تلك المستعمرة .

واكد ان عناصر الجبهة قادرة على ضرب تل ابيب .

ثم اذيع في المؤتمر الصحفي تسجيل بصوت احد الفدائيين الذين قاموا بالعملية ويدعى ابو خالد وهو الفدائي الفلسطيني . وقال الناطق ان التسجيل وصل اليوم من اسرائيل .

وورد بالتسجيل قول الفدائي « انني اعيش قبل القيام بالعملية بتمسعادتي خاصة واني اعرف باني امضي الان ولن اعد . وما الذ طعم الموت . واعرف ان الملايين من الفدائيين في العالم سوف يتابعون الطريق » .

وحيا اطفال فلسطين وقال « ساصنع لكم طريق النصر » .

شلومو هليل يهدد بعد رشقه بالوحل

ومن ناحية اخرى وجه اليوم شلومو هليل وزير البوليس الاسرائيلي تحذيرا الى لبنان ودعاه الى ان يقوم فورا بتصفية جميع المخيمات وقواعد الفدائيين المقامة في الاراضي اللبنانية واضاف الوزير الاسرائيلي في حديث ادلى به الى اذاعة تل ابيب ان اسرائيل ستتخذ كل الاجراءات الضرورية الكفيلة بوضع حد لهجمات الفدائيين التي تنطلق من الاراضي اللبنانية .

وقال هليل ان لبنان يستطيع ان يضع حدا لما اسماه بالنشاط الارهابي تماما كما فعل الاردن عام ١٩٧٠ .

واستطرد وزير البوليس الاسرائيلي قائلا « ان الطريقة التي سيتصرف بها لبنان سوف تحدد رد الفعل الاسرائيلي على العمليات الارهابية من طراز عملية كريات شمونة » .

وكان الوزير الاسرائيلي يدلي بهذا الحديث خلال تمثيله للحكومة الاسرائيلية في جنازة ضحايا العملية. هذا وقد تدخل رجال الجيش والبوليس لنجدة شلومو هيلل اليوم عندما هاجمه افراد العائلات التي نكبت في هجوم الفدائيين على كريات شمونه امس خلال تشييع جنازة ١٦ شخصا من مجموع ١٨ شخصا قتلوا في الهجوم .

وانتهى الاحتفال بتشييع الجنازة الى مقبرة تقع على بعد كيلومترين الى الشمال من البلدة بمظاهر سادها التشويش والبلبلة والمرارة عندما شق جنود طريقهم عبر جمهور غاضب لانقاذ هيلل ومناحيم بيغن زعيم المعارضة .

وكان الوزير يلقي كلمة رثاء عندما بدأ افراد العائلات المنكوبة واقاربهم يصرخون ويهتفون وراحوا يندفعون نحوه .

ورشقه بعضهم بالتراب الموحل عندما تعهد بالا يذهب دم القتلى هدرا ودون انتقام

وكان اقارب القتلى يحتجون على احتياطات الامن غير الكافية التي قالوا انها ادت الى قتل ١٨ شخصا واصابة ١٦ اخرين بجروح في معركة داخل البلدة استمرت اربع ساعات واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

المتحدث الاسرائيلي يكذب راديو اسرائيل

هذ وقد اكد اليوم المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان التحقيق الذي اجري حول الغارة التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون على مستعمرة كريات شمونة اثبت ان الفدائيين لم يقذفوا ايا من النساء والاطفال من النوافذ .

واضاف المتحدث قائلا وعلى عكس الانباء التي اذيعت امس عن طريق راديو اسرائيل فان احدا لم يقم بالقاء النساء من النوافذ بل انهن القين بانفسهن مع اطفالهن من النوافذ هربا من رصاص الفدائيين الذين كانوا قد اقتحموا شققهن .

ومن ناحية اخرى استدعت غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل اعضاء حكومتها الى اجتماع عاجل اليوم في اعقاب الهجوم الفدائي الفلسطيني على بلدة كريات شمونة . وجاءت دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع اليوم في اعقاب تحذير صدر عن مئير امام البرلمان امس بان اسرائيل تحمل لبنان مسؤولية الاعمال التي يقوم بها فدائيون تزعم انهم يعملون من الاراضي اللبنانية .

اسرائيل تشتكي

وفي الوقت ذاته بعثت اسرائيل الليلة الماضية برسالة الى دكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة تتهم لبنان فيها بالمسؤولية في السماح لفدائيين فلسطينيين بالتسبب في قتل ١٨ شخصا في بلدة كريات شمونة .

هولندا تتوقع رفع الحظر العربي

لاهاي — ١٢ — رويتر — قال المستر جوب دن يويل رئيس وزراء هولندا هنا أن هناك دلائل بتقدم نحو رفع الحظر العربي عن شحن النفط الى هولندا .

وابلغ الصحفيين بعد اجتماع لمجلس الوزراء الليلة الماضية قوله ان « الطقس الذي يهب نحونا من البلدان المنتجة للنفط اخذ يصبح الطف من قبل » .

وقال ان هذا كان ملاحظا في تصريحات صدرت عن وزراء نفط عرب بينهم الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي .



جرى في كريات شمونه دفن القتلى الاسرائيليين الذين سقطوا نتيجة الهجوم الفدائي على المستعمرة . وقد اشترك في تشييع القتلى حوالي عشرة الاف اسرائيلي (بالراديو من أ.ب)



احد الجرحى الاسرائيليين نتيجة عملية كريات شمونه يرقد في المستشفى بمدينة صفد (بالراديو من أ.ب)

تشرين أخرى

(تتمة المنشور على صفحة ١)

هو انها سجلت موت ابطالها جميعا . اي انها ، وفي اختصار لا مثيل له ، اعطت العمل الفدائي معناه القاموسي الحقيقي الفذ . الى ذلك هي أعطت ، خلافا لغيرها ، المعنى القومي للنضال من اجل تحرير فلسطين وكرسته في واقع حي .

فالذين ذهبوا الى الخالصة سبقهم موتهم اليها . وأعظم ما في ذلك انهم كانوا على علم مسبق بهذا الموت . وهذا ، في حد ذاته ، هو حركة تصحيحية لمسيرة العمل الفدائي ذاته . ليس مهما من هي الجبهة الفدائية التي قامت بالعمل البطل . المهم ، في نظرنا : هو هذا الفصل الحاد للتراكمات التي دخلت وطرات وهزت الصورة، ومرغتها .

الى ذلك هناك هذا الصدى الهائل الذي احدثته في اسرائيل . فقد تخلخل ميزان العدو . تأكد له ، بصورة حاسمة ، أن خمسا وعشرين سنة من العمل الدائب لالغاء اسم فلسطين ، والغاء الشعب الفلسطيني ، كان مجرد وهم كبير كان هو — العدو — اول ضحاياه في النهاية . تأكد له : ايضا ، أن شعب فلسطين ليس وحيدا ، وانما هو فرع من اصل قومي ، يموت فيه العراقي كما السوري ، وبنفس الحماس ، من اجل القضية .

في موضع اخر من « الرأي العام » قول للدكتور غولدمان، رئيس المجلس الصهيوني العالمي السابق ، ان اسرائيل ، منذ حرب تشرين ، تعيش أزمة نفسية حادة . وفي اعتقادنا أن هذه الازمة ، بعد تشرين الثانية ، ستتفاقم وتزداد حدة. واذا كانت روما القديمة تصيح، لدى كل خطر ، ان هانيبعل على الابواب ، في محاولة لاستنفار كل الناس ، فان اسرائيل ، الان ، تواجه : فعلا : هذا الهاني بعل الجديد على ابوابها . لم يعد ثمة مهرب .

وغدا اذا قامت اسرائيل : « بنشة خلق » لرد الاعتبار ، وضربت لبنان ، أو سورية ، فانها ستظل تدور في المحنة ذاتها . ذلك أن كل الضربات لم تستطع اخماد المقاومة الفلسطينية ، ولا مقاومة العرب . والاخطر من ذلك ان هذه المقاومة تصلبت عودا واشتدت سواعدها . لم يعد ممكنا الغاؤها — وهنا ، في الحقيقة ، يكمن المقتل الاسرائيلي .

ولعله ليس عبثا ، وخلافا للتوقعات كلها ، ان خيمة فوق الجولان لم يتيسر نصبها . ان اسرائيل وكما قال دايان ، ستتلقى الطعنة من هذه الجغرافيا ، حيث السكين تصل الى القلب سريعا ، وحيث الرياح اعتى ، في النهاية ، من أن تسمح بخيمة اقل من التراجع الاكبر .

ومشكلة اسرائيل ان السكين تستطيع ، من هاهنا ، أن تنفذ دائما . اولم نقل انها قرب القلب ؟!

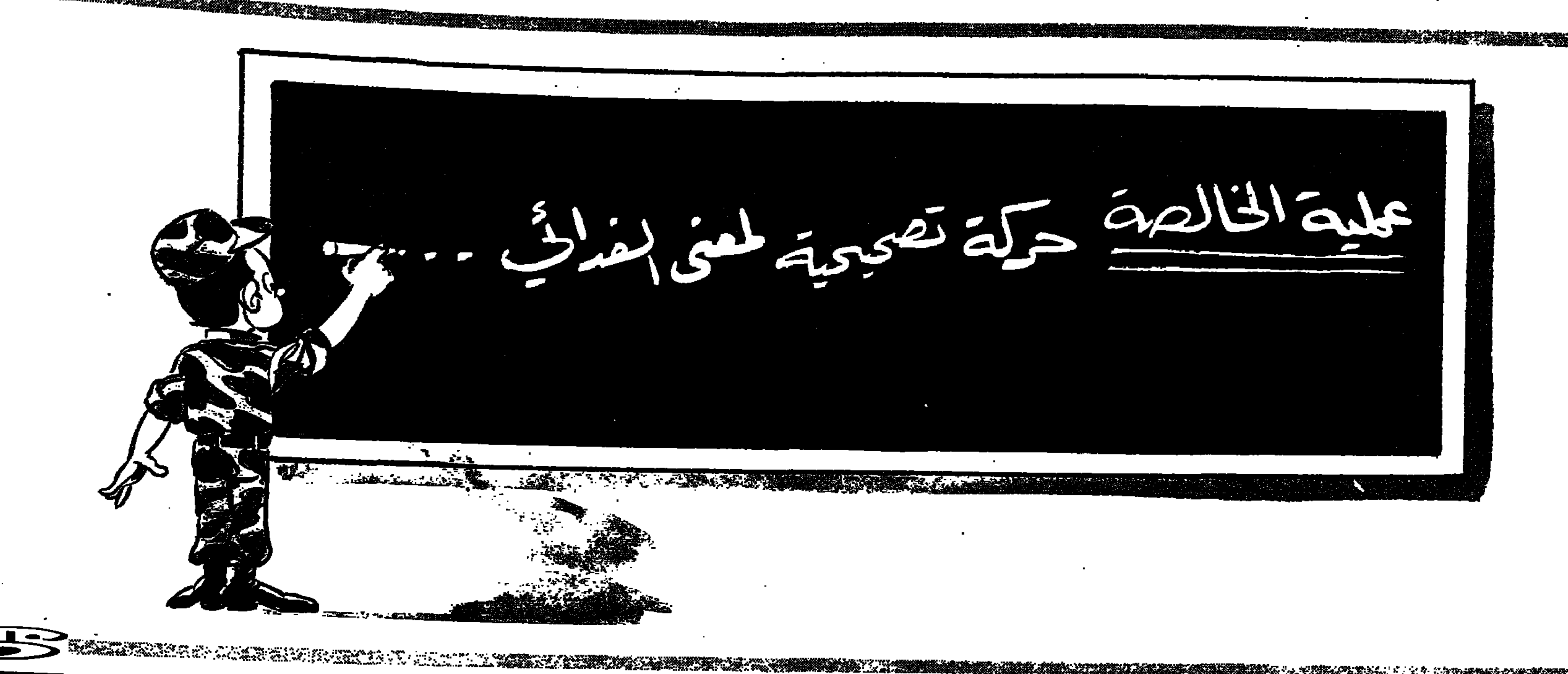
بعد هذا علينا ان ننتظر اي شيء من اسرائيل . فحين الافعى في خطر تلدغ حيثما كان ، وكيفما كان. لكن الى متى سيظل لدى هذه الافعى سموم ؟ تلك مسألة تتعلق بالنفس الطويل ، وبقدرة العرب على مواصلة الصبر ، ومواصلة النضال قبل ذلك . في النهاية لا يستطيع اي انسان الا أن ينحني امام الشهداء الثلاثة الذين قالوا لعرفات : اردنا ان نسطر بدمائنا رفض الامة العربية والمقاومة الفلسطينية للاستسلام .. وقالوا للسادات : اننا لاحظنا من مصر انها تتجه الى التسوية السلمية ، لكننا لا نعتقد أن ابطال مصر خاضوا حرب اكتوبر من اجل هذا .. » .

مؤتمر قمة

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

الدولتين بشكل عام لتحديد النقاط التي يمكن الاتفاق عليها في مؤتمر القمة بموسكو .

واشارت مصادر البيت الابيض الى أن نيكسون وغروميكو خصصا جزءا من اجتماعهما لدراسة الوسائل التي يمكن بها دفع المفاوضات بين الشرق والغرب من أجل الخفض المتبادل للقوات في اوروبا . كما تناول نيكسون وكيسنجر مع غروميكو المسائل الثنائية مثل التجارة . وهو المجال الذي تعهد نيكسون بأن يقدم فيه بعض المعاملات التفضيلية ولكنه اصطدم بضغوط قوية في الكونغرس .



كلمات ملونة

على هامش البيان الختامي لندوة ازمة التطور الحضاري في الوطن العربي

الانسان وحياته وعمله وجوهره ، هو المادة الدائمة للفلسفة والفكر التحليلي ، ذلك ان الفلسفة من واجبها الكشف عن قضايا الانسان وظروفه ، ووضع المقدمات الموضوعية التي تهدف الى تحقيق المثنى للطبيعة البشرية .

ويبدو لي بان ندوة ازمة التطور الحضاري تمكنت ، من قريب أو بعيد ، طرح قضية الانسان العربي ، نظريا ، باعتباره شرطا للتطور الاجتماعي وغاية وهدفا له — وكانت ، بعد كل شيء ، مؤشرا صحيا على طريق «عقلنة» المجتمع العربي .

الا ان المؤتمر ، برغم شمولية الابحاث فيه نظريا وتشعبها ، بقي يسترشد بالنظريات والمقولات التجريدية على الغالب دون التجرؤ على طرح النظريات العلمية التطبيقية التي تساعد على فهم بنيان العلاقات الاجتماعية بصورة موضوعية ، خاصة وان المؤتمرين لم يتمكنوا ، أو على الاقل لم يحاولوا وضع صيغة فلسفية موحدة تكون الاساس الحقيقي لجوهر تاريخنا الانساني عبر محاولة أولى وضرورية لرسم خطة بينة شاملة ، تشكل « المثال » الاجتماعي الشامل ، وعلى مختلف الاصعدة ، لمفهوم تطورنا المرتجى .

هذا « المثال » الاجتماعي المنهجي ، هو المحاولة الجادة التي كان يجب ان تكون «الانتاج» العلمي النظري التجريبي لهذه الندوة — وليس الاكتفاء بذكر « العموميات » الاشبه بالتوصيات التجريدية المقتضبة التي لا تدعمها الشرائح الواقعية التفصيلية الهادفة الى صياغة « القواعد » لعلاقاتنا الاجتماعية الجديدة على مختلف الاصعدة — الاقتصادية ، والاجتماعية ، والسياسية ، والتربوية وغيرها — بل بالعكس لم نسمع من تلاوة البيان الا فقرة قصيرة عن التعليم التكنولوجي ، بالرغم عن ان « التربية » هي العملية الاولى لتكوين الانسان وجعله « انسانا » ذات قدرات على التطور الاجتماعي ، ولعل سطحية المفاهيم التربوية السلفية عندنا ، وتجريديتها ذات النزعة الترفية الفوغائية ، وقولبتها في مناهج محددة وقسرية بعيدة عن تحررية العصر وشموليته ، كانت ولا تزال العامل الذي يسلب انساننا طبيعته الانسانية وجوهره الشامل ونشاطيته الذهنية المجددة — وليس ادل على ذلك مما نقوم به فئات لسنت اليها مهمات التنفيذ التربوي في الكويت نفسها ، كما في سائر الدول العربية الاخرى ، اذ راحت تشنق انطلاقة التعليم بحبال القرارات والمراسيم الشبيهة « بمراسيم الحكام » في تاريخ الحقوق الرومانية ، دونما الاهتمام بجوهر العملية التعليمية .

أقول : هذا « المثال » الانساني الاجتماعي العام الذي يجب أن يرسم الخطة العلمية العملية لمستقبلات الانسان العربي ليستأنف من جديد نزعته الانسانية ويتابع صلته باسباب الحضارة ، والذي يجب أن يكون « التعبير » الواضح وثمرة التحليل العلمي لابحاث المؤتمرين وتشريحها ونقدها — اجل هذا المحتوى للفهم المادي لتاريخنا الذي يرسم لنا الرؤية الاجتماعية للانسان العربي باعتباره « نتاج » التطور الاجتماعي ، لم نسمع عنه الا القليل « التعميمي » في بيان الندوة .

ان الفهم الجديد للممارسة الانسانية كنشاط يشمل تغيير الطبيعة السلفية « الماضوية » لمجتمعنا من خلال اعادة هندسة انساننا نفسه ، هو ما كنا ننتظره من هذه الندوة .

أوليس الانسان العربي هو الذات والموضوع لنشاط مجتمعنا؟ أوليست « التربية » هي التي تلعب الدور الاول والمتعاظم مع العصر — الدور الاول لهندسة هذا الانسان وجعله متكاملا التناسق مع العصر وطبيعته ؟ اوليس العلم هو « المعيار » لكل واقع اجتماعي وهو الدافع الى كل تغير وكل ثورة تسترشد اعادة بناء التاريخ وتغيير الواقع الاجتماعي على كل صعيد ؟ أوليست النظريات والمفاهيم التي انطلق بها المفكرون المؤتمرون ، بدون الاساس العلمي وتجليه مغزى وهدفا في أفراد ومؤسسات المجتمع العربي ، كناية عن خرافات واباطيل واصداء ؟

ثم ، اين هي خريطة الظروف الاجتماعية » المعاصرة لمجتمعنا في هذا المؤتمر ؟ أية سياسة ايديولوجية واعية يرسمها لنا ؟ ما هي الاسس العميقة والجوهرية التي يضعها هدفا لتحقيق وجودنا ؟ امن أجل سرد ملخصات تاريخية وطرح مفاهيم مكررة « يا ما » عركتها عيوننا وآذاننا والسنتنا ودفاترنا في الجامعات ؟ امن اجل اجتذاب اهتمام أوساطنا الى ان هناك ندوة تناقش وتبحث ؟ أين هو نشاط العلماء في وضع خطة متكاملة جريئة تستند الى منهجية ديالكتيكية واضحة ، وطرحها بجرأة على الحكومات العربية وشعوبها جميعا بشتى الوسائل من أجل السعي لتطبيقها أو الاسترشاد بها على الاقل ؟

لخمسين سنة خلت ، كان بامكان العلماء أن يجتمعوا ليؤدوا وظيفة كهذه ، استهلاكية المرامي . نريد ندوات على مثل هذا المستوى (من المفكرين والعلماء) تقوم باكتشافات رائعة في مجتمعنا وتحقق « ثورة » — نعم ثورة — في العلاقات والانتاج ، فلا تعتبر نفسها شكلا تقليديا لسائر مؤتمراتنا وندواتنا — برغم كونها مقدمة رائعة للحوار العلمي .

— كيف نعالج مشكلة الطبقية في مجتمعنا ؟ وقضية « تدمير » هذه الحدود المصطنعة بين قطر وقطر ؟ كيف نعمم الكتاب ونجعله الخبز اليومي لكل عربي ؟ كيف نضع اسسا تربوية معاصرة تتلاءم مع جوهرنا ويستسيغها العصر ؟ كيف نعلم امهاتنا تربية الاطفال ؟ كيف ننزع الخرافات من كتبنا المدرسية وعقول ناشئتنا ؟ وكيف نطالب باطلاق حرية الكتاب والمفكرين الاحرار ونطالب «بحسم» باطلاقهم من المعتقلات ؟ كيف نعمم الادب الجماهيري ؟ ما هي الوثائر العلمية التي يمكن لمجتمعنا أن يطبقها اليوم من أجل التقدم التقني والعلمي ؟

— في مثل هذه المجالات يصاغ المستقبل لامتنا وطرح الاجوبة المنهجية المتكاملة عليها ، ترسم بعضا ، لا بل ترسخ مصيرنا المحتوم للتقدم ، ونضع حدا لازمة التطور الاجتماعي في المجتمع العربي .

أما أن تكون الكويت قد دعت الى مثل هذه الندوة ، فمثال حي ، أو لم نقل عنها بالامس : وطن على هذه البوابه من الشرق يستمر يحتك بالحضارة ، ويعلن نفسه ضرورة للامة ، ينحدر على تاريخها الحديث من الاوج ، يعطي بقدرة ومحبة ، ويتجه هذا الاتجاه الحثيث صوب النور مترصنا ، والسوى رعونة .. يتحمس للمجد ويجتمع ابناؤه على الجلى في سبيل استكمال الهداية والتقدم .. الكويت باتت تسطو على قدر ليلنا الرهيب ، وتخضع العقل للعطاء .

توفيق الشرتوني

رفض سابير خلافة مئير
وهناك احتمال بتشكيل حكومة ائتلافية تضم اليمين

تل ابيب — ١٢ — واف — صرح بنحاس سابير الرجل القوى فى حزب العمل والذى ينظر اليه عادة باعتباره خليفة لغولدا مائير بانه قد عقد العزم على الا يقبل رئاسة الوزارة حتى اذا كان الحزب يريد ان يفرض عليه ذلك فرضا . وقال سابير الذى ادلى بهذه التصريحات لصحيفتى « يديعوت احرونوت ومعاريف » انه لا ينبغى اجراء انتخابات جديدة الا بعد نشر التقرير النهائى للجنة اغرانات ومراجعة القوائم الانتخابية مما يحمل على الاعتقاد وفقا لما يرجحه الخبراء ان هذه الانتخابات سترجأ الى اكتوبر القادم. وذكر سابير انه اقترح على دايان ان يتولى فى تعديل وزارى الاشراف على وزارة المالية على ان يعفى من وزارة الدفاع غير ان دايان رفض مما عجل باستقالة الوزارة .

واضاف سابير انه نظرا للموقف على الحدود فانه ينبغى تعيين رئيس جديد للاركان دون ابطاء .. وكانت صحف المساء قد اخذت تشير منذ الاحد الماضى الى ان الحكومة تعتزم تسوية هذه المشكلة وشغل منصبى رئيس العمليات وقائد سيناء الشاغرين .

ورغم معارضة سابير فقد ذكرت الدوائر القريبة من حزب العمل ان التفكير يتجه اليه لخلافة مائير .. وعلى اية حال فان الامور لن تلبث ان تسرع الخطى وانه ليس من المستبعد ان تشكل حكومة ائتلاف وطنى يشترك فيها اليمين .

ميتران يثير مسألة انسحاب فرنسا من الاطلسي
وعدد المرشحين للرئاسة يبلغ رقما قياسيا

باريس — ١٢ — رويتر — واف — اثار مرشح الرئاسة اليساري فرانسوا ميتران اليوم امكان انسحاب فرنسا من حلف الاطلسي اذا انتخب رئيسا للجمهورية في انتخابات الرئاسة التي ستجري في الشهر القادم .

لكنه اشار الى ان ذلك لن يحدث الا اذا عثرت فرنسا على طريقة افضل للامن . وقال في أول مؤتمر صحفي يعقده خلال حملته الانتخابية الراهنة ان فرنسا تنتمي الى العالم الغربي الى العالم الاطلسي . انها جزء من التحالف الاطلسي .

« ان المشكلة بالنسبة الى الفرنسيين هي معرفة ما اذا كان الانسحاب من نظام الامن هذا امر احسن . وانا أقول نعم اذا وجدنا نظاما اخر » .

وكان ميتران يفتتح حملته الانتخابية في برج مونبارناس ، وهو اعلى مبنى في العاصمة .

وقد ركز فرانسوا ميتران الذي يلقى مساندة من جانب الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي والحزب الراديكالي اليساري .

والاتحادات النقابية الهامة في الاتحاد العام للعمال والاتحاد الديمقراطي للعمال الفرنسيين على انه « المدافع عن اقتناع عن الحريات الجماعية والفردية » . واضاف ميتران ان حياتي لن يكون لها اي معنى اذا لم ترتبط بالدفاع عن الحريات .

وقد ندد فرانسوا ميتران بضعف السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها السلطة منذ خمسة عشر عاما وذكر بصفة خاصة ارتفاع الاسعار والعجز في الميزان التجاري وتزايد البطالة .

وتطرق فرانسوا ميتران الى الحديث عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في المجال الاجتماعي وقال انها كانت عملية غش تمثلت في فرض الضرائب على الفقراء واعطاء اعانات للاغنياء .

ويعتزم مرشح اليسار ان يعقد حوالي خمسة عشر اجتماعا خلال حملته الانتخابية التي ستتركز على خمسة موضوعات : افراد اكثر حرية ومجتمع اكثر عدلا وعملة اكثر قوة وشعب اكثر اخوة وتاكيد اكبر للوجود الفرنسي .

وقد بلغ عدد المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية الفرنسية رقما قياسيا اليوم لم يسبق له مثيل منذ حوالي ثلاثين عاما .. ومن بين المرشحين الاواخر نجد بصفة خاصة جان روايه عمدة « تور » الذي استقال من منصبه كوزير للبريد والبرق والهاتف لكي يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة .

كما اجتمع صباح اليوم مرشحا الاغلبية للرئاسة الفرنسية فاليري جيسكار ديستان زعيم الجمهوريين المستقلين وجاك شابان دلماس رئيس الوزراء الديغولي السابق .

وقد تصافح المتنافسان بأسلوب رياضي تماما كما يحدث في بداية المباريات .. والمعروف ان ديستان مغرم بممارسة رياضة التزحلق على الجليد بينما يولع دلماس برياضة التنس .

وكان وزير المالية الفرنسية قد قام بزيارة رئيس الوزراء السابق ثم توجه للاجتماع مع بيير ميسمير رئيس الوزراء الحالي قبل ان يذهب هذا الاخير لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في المنزل الذي يملكه في موربيهان في منطقة بريتانيا .

وعلى الرغم من ان خلافة بومبيدو قد اثارت تدفقا للترشيحات منذ مراسم تشييع جنازته فلا يزال هناك عدد من اللفتات والمبادرات التي تحيي ذكرى الرئيس الراحل .

وقد توجه الان بوهير رئيس الجمهورية الفرنسية بالنيابة اليوم الى اورفيه حيث انحنى خاشعا امام قصر الرئيس الثاني للجمهورية الخامسة معبرا بذلك عن وفائه مثل سائر من يتوجهون لوضع الزهور على قبر الرئيس بومبيدو .

وقد انشئت حركة اطلق عليها اسم « عمل واخلاص جورج بومبيدو » والسكرتير العام لهذه الحركة هو الان رافين المندوب العام لحركة استقلال اوروبا والعضو في حركة « وجود الديغولية » .

ومن ناحية اخرى تم طبع اسطوانة «٣٣ لفة» تضم ٢٧ مقتطفا من احاديث الرئيس جورج بومبيدو وخطبه وقد طرحت الفا نسخة من هذه الاسطوانة التي تبدأ بحديث ادلى به بومبيدو في الرابع عشر من ابريل ١٩٦٢ حينما تولى منصب رئيس الوزراء وتنتهي بالامنيات الطيبة التي أعرب عنها الرئيس الراحل للفرنسيين في الحادي والثلاثين من يناير ١٩٧٣ بمناسبة العام الجديد .

قائد الجيش الثالث : المعركة لن تنتهي بغير الانسحاب الكامل

دمشق — ١٢ — أ ش أ — قال اللواء أحمد بدوي قائد الجيش الثالث المصري في حديث نشرته اليوم مجلة جيش الشعب السورية ان ما تحقق في حرب اكتوبر يعود الى الصورة الرائعة التي قاتل فيها الجيشان المصري والسوري وردا على سؤال قال اللواء بدوي : اننا نعرف ان المعركة لم تنته وأن هناك جولة أخرى فاذا تعنتت اسرائيل ورفضت الانسحاب من الاراضي العربية فنحن جاهزون لخوض المعركة بقوة اشد ومعنويات أكبر ولن نرضى عن الحرية والكرامة بديلا .

الاميركيون الشرفاء يؤيدون القضية الفلسطينية

صيدا (جنوب لبنان) — ١٢ — رويتر — اشاد مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية اليوم بتفهم الجالية الاميركية في لبنان لحقائق الصراع العربي الاسرائيلي .

وكان السيد شفيق الحوت مدير مكتب المنظمة في بيروت يلقي كلمة في مسيرة نظمتها الجالية الاميركية للاعراب عن تأييدها لقضية الفلسطينيين والعرب بعد وصولها بعد ظهر اليوم من بيروت الى صيدا التي تبعد ٤٢ كيلومترا الى الجنوب من بيروت .

وقد قام المشتركون في مسيرة السلام الاميركية التي تضم نحو ٥٠٠ شخص بمظاهرة سلمية عبر شوارع صيدا كانت تتقدمها فرق موسيقية كشفية قبل ان تواصل مسيرة عيد الفصح السنوية رحلتها سيرا على الاقدام الى صور التي تبعد مسافة ٨٢ كيلومترا الى الجنوب من بيروت .

وقال السيد الحوت مخاطبا الاميركيين المشتركين في المسيرة التي وصلت الى صيدا بالسيارات : لقد عشتم معنا وعرفتم الحقيقة واكتشفتم الباطل ايها الاميركيون الشرفاء .

اننا نرى هذا المشهد المؤثر من شعب طالما وقع ضحية الادعاءات الصهيونية.

اضطرابات جديدة مدنية وعسكرية في اثيوبيا

اديس ابابا — ١٢ — رويتر — تفيد انباء وردت اليوم ان جنود الفرقة الثالثة اسروا عددا من الضباط وكبار التجار في بلدة جيجيجا الواقعة على بعد نحو ٥٠٠ كيلومتر الى الشرق من اديس ابابا .

وقالت الانباء ان الجنود كانوا يعربون عن احتجاجهم على ارتفاع سعر الحنطة وقد دعوا السلطات الى اتخاذ اجراءات ضد الذين يكدسون الحنطة ويتلاعبون باسعارها .

هذا وقد أوغل اقتصاد اثيوبيا المهتز ابعد في غمرة الفوضى اليوم عندما انضم عمال الجمارك والدوائر المالية امس الى عمال السكك الحديدية وسيارات الركاب الكبيرة المضربين .

واغلقت جميع مكاتب الجمارك في مطار اديس ابابا ولم يحضر موظفو دوائر الضرائب في وزارة المالية الى مكاتبهم .

وكان اضراب عمال السكك الحديدية وسيارات الركاب الكبيرة وغيرهم من عمال البلدية الذي بدأ منذ اسبوعين قد شل الخدمات في العاصمة من جمع القمامة الى كنس الشوارع .

وسار ٦٠٠٠ من العمال المضربين في مظاهرة امس في شوارع العاصمة وهم ينادون باقصاء رئيس البلدية وغيره من كبار الموظفين .

اعتبارات اقتصادية واستراتيجية تفرض التعجيل باعادة فتح قناة السويس

القاهرة — ١٢ — واف — بد... عمليات كشف ونزع المتفجرات والا... (وضع الاسرائيليون في منطق... الدفرسوار وحدها ٧٤٠ الفلغم ا... لاعادة فتح قناة السويس التي يمك... الناحية الفنية ان تتم في النصف ا... من عام ١٩٧٥ وتشترك في هذه الع... كاسحات الالغام التابعة للبحري... البريطانية والبحرية الاميركية تح... امرة اميرال اميركى .

وسوف تتولى طائرات الشحن ال... نقل ٤٠٠ خبير من البحرية الاميركية... معداتهم الالكترونية الثقيلة لتعز... كاسحات الالغام الثلاث التابعة لل... البريطانية التى تعمل الان في الم... حوالى ستين من الضفادع البشرية... منذ امس في تحديد المواقع التي ... الالغام وسوف تنضم الى هذه الع... ايضا حاملة هليكوبتر اميركية .

وسوف يتبع عملية نزع الالغام م... القناة تدمير الجسور التى اقامه... المتحاربون ونزع حطام السفن ور... سفينة محصورة فى المنطقة منذ عا... وتقدر تكاليف هذه الاعمال التمهيد... بحوالي مائة مليون فرنك . اما عم... تعميق وتوسيع القناة التى قررته... الحكومة المصرية في فبراير ١٩٧٤ ... ستزيد عمق القناة مرتين من اج... السماح بمرور ناقلات بترول ت... الف طن فانها ستكلف اكثر من ا... فرنك .

وسيكون من الضرورى ايضا ... العاملين اللازمين لادارة القناة ... ٨ الاف شخص منهم الف موظف... مرشدا . كما ينبغى اعادة بناء ش... معقدة جدا من المواصلات السلك... واللاسلكية ومن الاشارات .

وتفكر الحكومة فى اقامة خمسة ... تحت مجرى المياه لتسهيل الانتقال... الشاطئين دون عرقلة حركة الم... البحرى .

وسيكون نتائج اعادة فتح القناة... سواء من الوجهة الاقتصادية... الاستراتيجية اذ سيتم اختصار ال... البحرية بشكل واضح اى بنسبة ... فيما يتعلق بطريق بومباى أوديسا... النصف بين لندن ودول الخليج ... الربع بين طوكيو وروتردام .

ومن الناحية الاستراتيجية فان... القناة سيضفى اهمية متزايدة ع... المحيط الهندى الذى يتنافس ع... الروس والفرنسيون والانجليز ... وفي الوقت الذى يطور الفرنسيون... في جيبوتي فان الاميركيين يبنون... في دييجوجارسيا ويدعم الروس ... البحرى بشكل منتظم منذ عام ١٩٦٨